فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الإثنين 2024/6/10 العدد : 6451

الخبر الرئيسي

الاحتلال يرتكب مجزرة في النصيرات خلال استعادة أسرى إسرائيليين.. ومعلومات عن دور لواشنطن

... ص 4

أبرز العناوين

أبو عبيدة: مجزرة النصيرات سيكون لها أثر سلبي على ظروف وحياة أسرى العدو

استقالة غانتس وآيزنكوت من حكومة الطوارئ برئاسة نتنياهو

واشنطن توزع مشروع قرار معدلا بشأن الاقتراح الجديد لوقف إطلاق النار

إدانات عربية وإسلامية للمجزرة الإسرائيلية بمخيم النصيرات في غزة

عشرات آلاف الإسرائيليين يتظاهرون للمطالبة بانتخابات وصفقة تبادل فورية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
.2	اللجنة التنفيذية تدين محاولات تشكيل أطر موازية أو بديلة عن منظمة التحرير ومؤسساتها	6
.3	عباس يدعو لجلسة لمجلس الأمن لبحث مجزرة النصيرات	7
.4	أبو ردينة: مجزرة النصيرات استمرار لحرب الإبادة ونحمل الإدارة الأميركية المسؤولية	7
.5	المجلس الوطني: أجندات "الفئة الضالة لخلق بدائل لمنظمة التحرير تتماشى مع مواقف نتنياهو"	7
.6	مصطفى: حرب الاحتلال لم تقتصر على القتل والدمار إنما امتدت للقمة العيش	8
.7	منع الرجوب من دخول الأراضي الأسترالية	8
	المقاومة:	
.8	أبو عبيدة: مجزرة النصيرات سيكون لها أثر سلبي على ظروف وحياة أسرى العدو	9
.9	القسام تعلن مقتل 3 أسرى أحدهم أميركي خلال عملية النصيرات	9
.10	هنية: مجزرة النصيرات تؤكد صواب موقف الحركة ضرورة تضمن أي اتفاق وقفاً دائماً لإطلاق النار	9
.11	حماس: مقاومتنا ما زالت تحتفظ بالعدد الأكبر وهي قادرة على زيادة غلّتها من الأسرى	10
.12	الجهاد: عملية مخيم النصيرات لن تغير من موقف المقاومة	10
.13	فتح: مجزرة النصيرات وصمة عار لن تُمحى عن منظومة الاحتلال وداعميها والمتواطئين معها	11
	الكيان الإسرائيلي:	
.14	استقالة غانتس وآيزنكوت من حكومة الطوارئ برئاسة نتنياهو	11
.15	الأسيرة الإسرائيلية المفرج عنها: جيشنا قصف منزلا كنت فيه وقتل أسيرين	13
.16	لبيد يهاجم حكومة نتنياهو ويدعو غانتس للانسحاب منها	14
.17	والد جندي إسرائيلي قتيل عن نتنياهو: "لست غاضبا منه بل أحتقره"	14
.18	عشرات آلاف الإسرائيليين يتظاهرون للمطالبة بانتخابات وصفقة تبادل فورية	15
.19	محللون: استعادة الرهائن الأربع لم يغير واقع "إسرائيل" الإستراتيجي المتأزم	15
.20	عجز الميزانية الإسرائيلية يواصل صعوده مع استمرار الحرب على غزة	18
.21	فصل مذيعة إسرائيلية علقت على المظهر المريح للأسيرة أرغماني	19
.22	انتحار جندي إسرائيلي بعد تلقيه أمرا بالقتال في غزة	20
.23	بسبب طوفان الأقصى... قائد فرقة غزة يستقيل من منصبه	20

	الأرض، الشعب:	
24.	"مجزرة النصيرات".. جرحى بلا أسرّة في مستشفى الأقصى	20
25.	مستعمرون يقتحمون المسجد الأقصى	21
26.	المستوطنون يشنّون سلسلة اعتداءات ومواجهات في مخيم بلاطة وعرابة	22
27.	"إسرائيل" تخفض حصة جنوبي الضفة الغربية من المياه 35 في المئة	22
28.	سوء التغذية يطارد أطفال غزة.. 50 إصابة خلال أسبوع في "كمال عدوان"	23
29.	اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الفلسطيني: نتمسك بالوحدة الوطنية في إطار منظمة التحرير	23
	مصر:	
30.	مصر تُدين بأشد العبارات "الاعتداءات الإسرائيلية" على "النصيرات"	24
31.	الأزهر: مجزرة "النصيرات" جريمة وحشية ونطالب بمحاسبة الاحتلال على جرائمه	25
	لبنان:	
32.	لبنان يدين مجزرة النصيرات: تشكل انتهاكا خطيرا وواضحا للقانون الدولي الإنساني	25
33.	حزب الله يستخدم صواريخ جديدة ضد "إسرائيل" ويتصدى لمقاتلة إسرائيلية وينعى عنصرين	25
	عربي، إسلامي:	
34.	إدانات عربية وإسلامية للمجزرة الإسرائيلية بمخيم النصيرات في غزة	26
35.	الملك سلمان يأمر باستضافة 1,000 حاج من أهالي قطاع غزة	27
36.	رئيس الوزراء القطري: العدوان على غزة نقطة تحول فارقة بتاريخ المنطقة والعالم	27
37.	وزراء خارجية مجموعة الدول الثماني الإسلامية يتعهدون حشد الجهود لوقف النار في غزة	28
38.	الحوثيون يعلنون استهداف المدمرة "دايموند" وسفينتين رداً على مجزرة النصيرات	28
39.	تركيا تدين "الهجوم الوحشي" على مخيم النصيرات في غزة	29
40.	الحكومة الإسرائيلية تصادق على تمديد إغلاق مكتب الجزيرة	29
	دولي:	
41.	واشنطن توزع مشروع قرار معدلا بشأن الاقتراح الجديد لوقف إطلاق النار	30
42.	بايدن: العمل مستمر حتى الإفراج عن جميع الرهائن الإسرائيليين	31
43.	غوتيريش: العمليات العسكرية الإسرائيلية ما زالت تحصد عشرات المدنيين الفلسطينيين	32

44.	واشنطن: ندعم "إسرائيل" في استعادة الرهائن منذ أشهر	32
45.	غريفيث: مخيم النصيرات بؤرة الصدمة الزلزالية للمدنيين في غزة	32
46.	كوربن للجزيرة نت: سأناضل لإسماع صوت غزة بالبرلمان البريطاني	33
47.	فرانشيسكا ألبانيز: "إسرائيل" تستغل أسراها لقتل الفلسطينيين وتجويعهم	34
48.	واشنطن تنفي استخدام الرصيف البحري في العملية الإسرائيلية بالنصيرات	35
49.	كولومبيا توقف بيع الفحم لـ"إسرائيل" بسبب الحرب على غزة	35
50.	رئيس الأرجنتين ينسحب من لقاء يضم ممثلا عن فلسطين	36
51.	شبكة "سي أن أن": خلية أميركية شاركت في استعادة المحتجزين الإسرائيليين	36
52.	مظاهرات كبرى في واشنطن ولندن ومدن أوروبية دعما لغزة	37
53.	لاري فينك... رئيس أكبر شركة لإدارة الأصول عالمياً في خدمة "إسرائيل"	38
	حوارات ومقالات	
54.	تحرير الأسرى.. أثر محدود وصفعة انسحاب غانتس المفاجئة... د. سعيد الحاج	38
55.	عن أي دولة فلسطينية يتحدثون؟!... صلاح الدين الجورشي	42
56.	"إسرائيل" تتجه نحو فشل ذريع متعدد الأبعاد... عاموس هرئيل	44
	كاريكاتير:	48

***

١. الاحتلال يرتكب مجزرة في النصيرات خلال استعادة أسرى إسرائيليين.. ومعلومات عن دور لواشنطن

ذكرت **الجزيرة.نت، 2024/6/9:** قالت وزارة الصحة في قطاع غزة –الأحد– إن الهجوم الإسرائيلي على مخيم النصيرات وسط القطاع [أول] أمس، أدى إلى استشهاد 274 فلسطينيا وإصابة 698 آخرين.. وقالت القناة 12 العبرية إن الجيش الإسرائيلي استهدف في عملية من الجو والبحر والبر مخيم النصيرات ومحيطه وسط القطاع. وأضافت أن عددا كبيرا من الطائرات الحربية شارك في قصف وهجوم استثنائي على منطقة مخيم النصيرات. بدوره، قال الجيش الإسرائيلي إنه قصف بنى تحتية في منطقة النصيرات وسط قطاع غزة، معلنا استعادة 4 محتجزين إسرائيليين من قلب

النصيرات. كما قال إن المحتجزين الأربعة الذين تم استعادتهم هم نوعا أرغماني وألموع مئير وأندري كوزلوف وشلومي زيف. وأضاف أن الوضع الصحي للمحتجزين الأربعة جيد، وتم نقلهم للفحص الطبي في مستشفى تل هاشومير.

من جهته، قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت إنه تابع من غرفة القيادة عملية استعادة المحتجزين تحت إطلاق نار كثيف، قائلا إن المهمة "نُفذت". في السياق ذاته، قال المتحدث العسكري الإسرائيلي دانيال هاغاري إنه تم استعادة 4 محتجزين في عملية مشتركة لجيش الدفاع والشاباك وشرطة إسرائيل. وأضاف "نفذنا العملية بناء على معلومات استخبارية وعمليات للشاباك واليمام"، متابعا "العملية انطوت على مخاطر كبيرة"، قبل أن يكشف أن استعادة المحتجزين "كان قيد التخطيط منذ أسابيع".

وأضافت **الشرق الأوسط، لندن، 2024/6/8**، من غزة: حرَّر الجيش الإسرائيلي 4 محتجزين أحياء من وسط قطاع غزة، في عملية دراماتيكية، استخدم فيها كل أنواع الأسلحة براً وبحراً وجواً، مخلّفاً مجزرة راح ضحيتها ما لا يقل عن 210 قتلى فلسطينيين و400 جريح، فيما قُتل جندي من وحدة اليمام الخاصة. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إن العملية ستتكرر في القطاع حتى إعادة جميع المحتجزين،

ووصف وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت العملية بأنها واحدة من أكثر العمليات إثارة للإعجاب التي رآها طوال 47 عاماً. لا أتذكر أننا فعلنا أشياء كثيرة بهذه القوة والتعاون وبهذا النجاح».

وبدأت العملية بتسلل قوات خاصة إلى قلب «مخيم النصيرات»، قبل أن يتم اكتشافها وتندلع اشتباكات استخدمت فيها إسرائيل نيراناً كثيفة عبر الجو والبر والبحر، مخلفة مجزرة في المكان.

وقالت **مصادر ميدانية لـ«الشرق الأوسط»** إن القوات الإسرائيلية الخاصة تسللت بلباس مدني في شاحنات مساعدات، لكن تم اكتشافها واندلعت اشتباكات عنيفة في المكان قبل أن تحصل القوات الخاصة على دعم غير مسبوق. أضافت المصادر: «بدأوا بقصف عنيف لكل شيء. كانت غارات غير عادية، فيما يبدو للدعم والتغطية والتمويه. نجحوا في تحرير 4 أسرى، لكن لم يكن ذلك سهلاً. لقد كانت اشتباكات عنيفة للغاية ومعقدة استخدمت فيها أسلحة و(آر بي جي) وصواريخ للطائرات. قُتل عدد منهم وأصيب عدد آخر، وحتى السيارة التي نقلتهم للخارج تعرضت لإصابات». وبحسب إذاعة جيش الاحتلال فإن المبنيين اللذين كان يحتجز فيهما الأربعة قريبان من بعضهما، وتم تحرير أرغماني بسهولة، لكن في الشقة التي كان يوجد بها الأسرى الثلاثة دارت معركة صعبة ومعقدة أُصيب فيها ضابط في «اليمام»، وأُعلن مقتله لاحقاً.

ولم تكن **الولايات المتحدة أعلنت رسمياً عن أي مشاركة**، لكن مسؤولاً كبيراً في الإدارة الأميركية قال لموقع «واللا» الإسرائيلي إن «خلية المختطفين الأميركيين الموجودة في إسرائيل ساعدت في جهود تحرير المختطفين الأربعة». وفي واشنطن قال مسؤول أميركي لموقع «أكسيوس» الإخباري إن الخلية الأميركية المعنية بالبحث عن الرهائن والموجودة في إسرائيل ساعدت في عملية إنقاذ المحتجزين الأربعة.

وتحدثت الأسيرة كيف كانت طوال فترة أَسرها تتنقل بين عدة شقق، ولم تُحتجز في الأنفاق، وكانت من وقت لآخر تخرج لاستنشاق الهواء وهي متنكرة في زي امرأة عربية. والأسير أندري كوزلوف، كان يكتب مذكرات في دفتر كان بحوزته في مكان أَسْره، بينما أبلغ الأسير ألموغ مئير عائلته بأن «حماس» صوَّرته في يوم عيد ميلاده، وسألهم فيما إذا شاهدوا الفيديو حديثاً، لكن العائلة أبلغته بأن الحركة لم تنشر شيئاً.

٢. اللجنة التنفيذية تدين محاولات تشكيل أطر موازية أو بديلة عن منظمة التحرير ومؤسساتها

رام الله: قالت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن حكومة الاحتلال الإسرائيلي تصر، بدعم ومساندة وشراكة الولايات المتحدة الأميركية، على رفض وقف العدوان ورفع الحصار عن شعبنا وحكومته، وتتهرب من التزاماتها بوحدة الأراضي الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، وعلى فصل قطاع غزة بتشكيل ما يسمى إدارة غزة المدنية، التي تسعى اليها إسرائيل والإدارة الأميركية.

وتابعت أنه وفي ظل هذه الهجمة الهادفة لتصفية القضية الفلسطينية، والنظام السياسي الفلسطيني، تخرج مجموعات مدعومة وممولة من جهات إقليمية تحت مسميات وطنية في محاولة يائسة لتشكيل أطر موازية، وبديل عن منظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها الشرعية المنتخبة. وأكدت اللجنة التنفيذية أن تجسيد الوحدة الوطنية يتم عبر إنهاء الانقسام في إطار منظمة التحرير، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وأدانت اللجنة، هذه المحاولات المدسوسة ومن يقف وراءها ويمولها، محمّلةً الجميع مسؤولياته، وستقف المنظمة ومؤسساتها كما وقفت في السابق، وتفشل كل المحاولات للنيل من وحدة المنظمة ووحدانية تمثيلها وخلق أطر موازية وبديلة لها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/6/8

٣. عباس يدعو لجلسة لمجلس الأمن لبحث مجزرة النصيرات

رام الله: أوعز رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، يوم السبت، لمندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة، لطلب عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي، لبحث تداعيات المجزرة الدموية التي قامت بها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم النصيرات في قطاع غزة، والتي ذهب ضحيتها المئات من الشهداء والجرحى.

وأكد عباس، أن على المجتمع الدولي التدخل بشكل عاجل، لوقف مأساة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، لأن الاحتلال الإسرائيلي يستغل الصمت الدولي والدعم الأميركي للاستمرار في جرائمه التي تنتهك جميع قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/6/8

٤. أبو ردينة: مجزرة النصيرات استمرار لحرب الإبادة ونحمل الإدارة الأميركية المسؤولية

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن مسلسل المجازر الدموية اليومية بحق شعبنا، وآخرها ما جرى اليوم في مخيم النصيرات، والتي أدت إلى استشهاد عشرات المواطنين، وجرح المئات، هي استمرار لحرب الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني. وأضاف، نحمل الإدارة الأميركية المسؤولية الكاملة عما يجري من مجازر من قبل سلطات الاحتلال الإسرائيلي، ونطالبها بوقف هذه الحرب التي ستدمر كل شيء، وتدفع بالأمور نحو مرحلة خطيرة لن تحقق الأمن، أو السلام لأحد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/6/8

٥. المجلس الوطني: أجندات "الفئة الضالة لخلق بدائل لمنظمة التحرير تتماشى مع مواقف نتنياهو"

رام الله: أكد المجلس الوطني الفلسطيني، أن أجندات "الفئة الضالة لخلق بديل للهوية الفلسطينية والقيادة التاريخية للشعب الفلسطيني الممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، تتماشى مع مواقف حكومة نتنياهو العنصرية بل وتتساوق معها"، وأن شعبنا الفلسطيني المناضل سيفشل جميع مشاريع التصفية التي تحاول النيل من قضيتنا الوطنية.

وقال المجلس في بيان صادر عنه اليوم الأحد، إنه "في الوقت الذي يتعرض شعبنا الفلسطيني لأبشع انواع المجازر والتطهير العرقي والتهجير القسري، وعشرات الآلاف من الشهداء والجرحى وتدمير قطاع غزة والحرب العنصرية التي تتعرض لها المقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس، وهجمات المستعمرين العنصرية على الأرض الفلسطينية والانسان الفلسطيني، وبنفس الوقت

تحقق قيادتنا الفلسطينية ممثلة بالأخ الرئيس محمود عباس الانجازات السياسية واعتراف العديد من الدول بالدولة الفلسطينية وعزل الاحتلال على جميع الأصعدة سواء القانونية او الدولية، تطل علينا فئة ضالة لها ارتباطات إقليمية معروفة لإحياء اجندات قديمة لخلق بديل للهوية الفلسطينية والقيادة التاريخية للشعب الفلسطيني الممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني". وأضاف "ان هذه الجهات تتماشى أجنداتها مع مواقف حكومة نتنياهو العنصرية بل وتتساوق معها وتسعى بكل الطرق لخلق بدائل وبأدوات وأشخاص مشبوهين خارجين عن الصف الوطني بإنشاء أجسام بديلة والالتفاف على منظمة التحرير الفلسطينية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/6/9

٦. مصطفى: حرب الاحتلال لم تقتصر على القتل والدمار إنما امتدت للقمة العيش

أريحا: قال رئيس الوزراء محمد مصطفى، إن ما يجري ضد أهلنا في قطاع غزة، هي حرب إبادة كاملة مكتملة الأركان. وحيا رئيس الوزراء صمود أهلنا في قطاع غزة وعاهدهم على الاستمرار في تقاسم لقمة العيش معهم، وفي العمل الجاد لإعادة الوحدة السياسية، والمؤسساتية والاقتصادية والجغرافية، والاعداد معا لإعادة الإعمار والبناء وتحقيق الاستقلال. وأكد أن غزة ليست وحدها، القدس ومقدساتها مستهدفة، والمدن والقرى والمخيمات في الضفة مستهدفة، وفلسطين كلها مستهدفة.

وقال: إن حرب الاحتلال على الكل الفلسطيني لم تقتصر على القتل والدمار وإنما تمتد للقمة العيش من خلال حصار مالي واقتصادي مقصود ومنظم، وهي محاولات من الاحتلال لتجويع أبناء شعبنا، والدفع بهم نحو اليأس ثم الهجرة، لكن ذلك لن يكون، وصمود أبناء شعبنا ووحدته والالتفاف حول قيادته والالتزام ببرنامج منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا هو الضمان لإفشال مخططات الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/6/8

٧. منع الرجوب من دخول الأراضي الأسترالية

كانبيرا: لم يرافق رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، جبريل الرجوب، بعثة المنتخب الفلسطيني، التي وصلت إلى أستراليا، صباح السبت، من أجل خوض مباراة الجولة الأخيرة، من التصفيات المزدوجة للتأهل إلى كأس آسيا، وكأس العالم 2026، التي ستدور في الولايات المتحدة الأميركية وكندا والمكسيك.

وكشفت شبكة "إي.آس.بي.آن" الأميركية، أن الرجوب لم يتحصّل على تأشيرة الدخول إلى أستراليا، بعدما رفضت وزارة الداخلية في البلاد دخوله، من أجل حضور المباراة الأخيرة في التصفيات.

العربي الجديد، لندن، 2024/6/9

٨. أبو عبيدة: مجزرة النصيرات سيكون لها أثر سلبي على ظروف وحياة أسرى العدو

غزة: قال الناطق باسم كتائب القسام، أبو عبيدة إنّ المجزرة التي ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي، يوم السبت، في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة "جريمة حرب مركبة وأول من تضرر بها أسراه"، مضيفاً أنّ "العملية ستشكّل خطرًا كبيرًا على أسرى العدو، وسيكون لها أثر سلبي على ظروفهم وحياتهم". وأشار في منشور مقتضب على حسابه بتطبيق تليغرام، إلى أنّ "العدو تمكن عبر ارتكاب مجازر مروعة من تحرير بعض أسراه لكنه في الوقت نفسه قتل بعضهم في أثناء العملية".

العربي الجديد، لندن، 2024/6/8

٩. القسام تعلن مقتل 3 أسرى أحدهم أميركي خلال عملية النصيرات

قالت كتائب القسام، إن 3 من الأسرى المحتجزين في قطاع غزة قتلوا خلال عملية جيش الاحتلال التي نفذها في قلب مخيم النصيرات وسط القطاع، لاستعادة 4 أسرى إسرائيليين. وأوضحت القسام في رسالة موجهة للمجتمع الإسرائيلي أنه "بعد المجزرة التي ارتكبها جيشكم في مخيم النصيرات أمس لإنقاذ 4 أسرى، قد قتل جيشكم 3 أسرى في المخيم ذاته أحدهم يحمل الجنسية الأميركية".

وبثت القسام صورا للأسرى الذين قتلوا، في فيديو حمل عنوان "حكومتكم تقتل عددا من أسراكم لإنقاذ أسرى آخرين"، مؤكدة أنه "لن يخرج أسراكم إلا بتحرير أسرانا". وختمت الفيديو بوسم "الوقت ينفد" الذي دأبت على نشره، في إشارة إلى تقلص المدة الزمنية المتاحة لإبرام صفقة تبادل مع تزايد أعداد الأسرى الإسرائيليين القتلى في غزة جراء القصف المكثف لجيش الاحتلال.

الجزيرة.نت، 2024/6/9

١٠. هنية: مجزرة النصيرات تؤكد صواب موقف الحركة ضرورة تضمن أي اتفاق وقفاً دائماً لإطلاق النار

شدد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية على أن المجزرة التي ارتكبها الاحتلال الإسرائيلي في النصيرات –أمس السبت– تؤكد صواب موقف الحركة بضرورة أن يتضمن أي اتفاق يمكن التوصل إليه الوقف الدائم للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، والانسحاب الكامل من القطاع، وإبرام صفقة تبادل، وإعادة الإعمار. وجاءت تصريحات هنية خلال لقاء جمعه بوزير الخارجية

التركي هاكان فيدان على هامش الاجتماع السادس لوزراء خارجية آلية الحوار الإستراتيجي رفيع المستوى بين تركيا ومجلس التعاون الخليجي، الذي انعقد في العاصمة القطرية الدوحة اليوم[أمس] الأحد.

الجزيرة.نت، 2024/6/9

١١. حماس: مقاومتنا ما زالت تحتفظ بالعدد الأكبر وهي قادرة على زيادة غلّتها من الأسرى

غزة: قالت حركة حماس، يوم السبت، إن ما أعلنه جيش الاحتلال النازي، من تخليص عددٍ من أسراه في غزة، بعد أكثر من ثمانية أشهر من عدوانٍ استخدم فيه كافة الوسائل العسكرية والأمنية والتكنولوجيّة، وارتكب خلاله كل الجرائم من مجازر وإبادة وحصار وتجويع؛ لن يغيّر من فشله الاستراتيجي في قطاع غزة، فمقاومتنا الباسلة ما زالت تحتفظ بالعدد الأكبر في حوزتها، وهي قادرة على زيادة غلّتها من الأسرى، كما فعلت في عملية الأسر البطولية الأخيرة التي نفّذتها في مخيم جباليا في نهاية الشهر الماضي.

وأكدت الحركة في بيانٍ صحافي، أن ما كشفت عنه وسائل إعلام أمريكية وعبرية، حول مشاركة أمريكية في العملية الإجرامية التي نُفِّذَت اليوم؛ يثبت مجدداً، دور الإدارة الأمريكية المتواطئ، ومشاركتها الكاملة في جرائم الحرب التي تُرتَكب في قطاع غزة، وكذِب مواقفها المُعلَنة حول الوضع الإنساني، وحرصها على حياة المدنيين.

فلسطين أون لاين، 2024/6/8

١٢. الجهاد: عملية مخيم النصيرات لن تغير من موقف المقاومة

غزة: أعلنت حركة الجهاد في بيان يوم السبت، أن عملية الجيش الإسرائيلي في مخيم النصيرات لن تغير من موقف المقاومة وتمسكها بمطالبها وعلى رأسها وقف الحرب. وقال بيان للجهاد إن تباهي إسرئيل باستعادة بعض أسراها في العملية في مخيم النصيرات "تعبير عن مدى عجزها العسكري والميداني والسياسي". وأضافت الحركة أن مشاركة الولايات المتحدة في العملية دليل على أن إدارة الرئيس الأميركي بايدن هي "أكبر من مجرد شريك" إسرائيل واتهمتها بتوفير الغطاء لإسرائيل للاستمرار في حربها على غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/6/8

١٣. فتح: مجزرة النصيرات وصمة عار لن تُمحى عن منظومة الاحتلال وداعميها والمتواطئين معها

رام الله: أكدت حركة "فتح" أن المجزرة الدموية التي ارتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين من النساء والأطفال في النصيرات، يوم السبت، تعد وصمة عار لن تُمحى عن منظومة الاحتلال الإرهابية وداعميها والمتواطئين معها في عدوانها الهمجي على شعبنا. وأضافت "فتح"، في بيان، أن هذه الجريمة النكراء التي ارتكبها الاحتلال تتوازى مع هجمة الاحتلال والمستعمرين ضد أبناء شعبنا في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس. وأكدت "فتح" أن هذه الجرائم والمجازر لن تزيد شعبنا إلا صموداً وإصراراً على دحر الاحتلال وإقامة دولة فلسطين وعاصمتها القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/6/8

١٤. استقالة غانتس وآيزنكوت من حكومة الطوارئ برئاسة نتنياهو

تل أبيب – وكالات: أعلن الوزيران في مجلس الحرب الإسرائيلي، بيني غانتس وغادي آيزنكوت، مساء أمس، استقالتهما من حكومة الطوارئ برئاسة بنيامين نتنياهو.

وقال غانتس، المرشح الأبرز لتشكيل الحكومة المقبلة، خلال مؤتمر صحافي: "بقلب مثقل؛ أعلن رسمياً انسحابي من حكومة الطوارئ".

وانضم غانتس وآيزنكوت، الشريكان بحزب "معسكر الدولة" (12 نائباً من أصل 120 بالكنيست)، إلى حكومة نتنياهو إثر اندلاع الحرب، وباتت تُسمى "حكومة الطوارئ"، وعلى إثرها جرى تشكيل حكومة أو مجلس الحرب المصغر.

وانسحاب "معسكر الدولة" لا يعني تفكيك الحكومة، فحين انضم إليها كان نتنياهو مدعوماً بالفعل من 64 نائباً، ما يخوّل لحكومته الاستمرار في السلطة طالما تحظى بثقة 61 نائباً على الأقل.

وأضاف غانتس، رئيس الأركان الأسبق: "نتنياهو يَحول دون تحقيق نصر حقيقي في غزة. الاعتبارات السياسية في حكومة نتنياهو تعرقل القرارات الإستراتيجية في حرب غزة".

وأردف: "لا بد من تحديد موعد متفق عليه لانتخابات مبكرة في أسرع وقت ممكن".

وقال غانتس: "أعتذر لأهالي المحتجزين (الأسرى في غزة)، لقد فشلنا في الاختبار، والمسؤولية تقع على عاتقي أيضاً".

وبشأن مقترح الصفقة الذي أعلنه الرئيس الأميركي جو بايدن، قال غانتس: "أؤيد الصفقة التي عرضها بايدن، لكن نتنياهو لم تكن لديه الجرأة لإنجاحها".

ودعا غانتس وزير الدفاع يوآف غالانت إلى الاستقالة، بقوله: "أنت بطل قومي، وعليك اتخاذ القرار الصحيح والاستقالة من الحكومة". وغالانت مرشح لخلافة نتنياهو في قيادة حزب الليكود (يمين).

وتابع غانتس: "بعد 7 أكتوبر دخلنا الحكومة، ونحن نعلم أن لدينا حكومة سيئة، دخلنا الحكومة لأنا نعلم أنها حكومة سيئة".

وأمهل غانتس، في 19 أيار الماضي، نتنياهو حتى 8 حزيران الجاري، لوضع إستراتيجية واضحة للحرب على غزة وما بعدها، وإلا فإنه سيستقيل من الحكومة، وهو ما لم يحدث.

وفي رسالة استقالة أرسلها إلى نتنياهو، قال آيزنكوت: إن مجلس الوزراء "لم يتخذ قرارات حاسمة مطلوبة لتحقيق أهداف الحرب"، وفق صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية.

وشدد على أن "تجنب اتخاذ قرارات حاسمة منذ فترة طويلة يضر بالوضع الإستراتيجي والأمن القومي لإسرائيل".

ومتفقاً مع غانتس، أردف آيزنكوت: "شهدنا مؤخراً أن القرارات التي اتخذها نتنياهو ليست بالضرورة بدافع مصلحة البلاد".

بدوره، سارع نتنياهو وحلفاؤه في الائتلاف، بمن فيهم وزير المالية بتسلئيل سموتريتش، ووزير الأمن القومي إيتمار بن غفير، بإصدار تصريحات شديدة اللهجة ضد غانتس و"المعسكر الوطني"، واتهموه بـ"الانسحاب من المعركة" وبالعمل على تعزيز الانقسام وإحداث شرخ في المجتمع الإسرائيلي، عوضاً عن الحفاظ على الوحدة في زمن الحرب.

وأصدر نتنياهو بياناً شديد اللهجة ضد غانتس، افتتحه بذكر الضابط في الوحدة الشرطية الخاصة (يمام) الذي قتل في عملية إعادة 4 رهائن من مخيم النصيرات في قطاع غزة، حيث ارتكب الاحتلال مجزرة راح ضحيتها 274 شهيداً ونحو 700 جريح، وقال: إن "إسرائيل بأكملها شيّعته".

وتابع نتنياهو: "تخوض إسرائيل حرباً وجودية على عدة جبهات. بيني، هذا ليس الوقت المناسب للانسحاب من المعركة، بل الوقت المناسب لتوحيد القوى. أيها المواطنون الإسرائيليون، سنستمر حتى النصر وتحقيق جميع أهداف الحرب، وفي مقدمتها إطلاق سراح جميع الرهائن والقضاء على حماس. وسيظل بابي مفتوحاً أمام أي حزب صهيوني يرغب في الانضمام إلى الجهود والمساعدة في تحقيق النصر على أعدائنا وضمان أمن مواطنينا".

بدوره، طلب وزير الأمن القومي، بن غفير، من نتنياهو ضمه إلى "كابينيت الحرب المقلص" الذي تشكل عقب انضمام غانتس إلى حكومة الطوارئ، ووصف وزراء "المعسكر الوطني" بأنهم وزراء

التصور الأمني الذي أدى إلى الهزيمة الإسرائيلية في مواجهة هجوم "القسام" في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

كما شن رئيس "الصهيونية الدينية" سموتريتش هجوماً على غانتس، واتهمه بـ"تلبية طلب" كل من رئيس "حماس" في غزة يحيى السنوار، والأمين العام لـ"حزب الله" اللبناني حسن نصر الله، وإيران، ودعا "كافة زعماء الأحزاب الصهيونية، الذين تعتبر دولة إسرائيل ذات أهمية بالنسبة لهم، إلى الانضمام إلى حكومة الوحدة حتى النصر. أمامنا معركة طويلة وصعبة".

كما أصدر رئيس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، يولي إدلشتاين، الذي يعتبر من أكبر منتقدي نتنياهو داخل الليكود، بياناً حول انسحاب "المعسكر الوطني" من الائتلاف، وقال: إنه يأسف لانسحاب غانتس من حكومة الطوارئ، مضيفاً: "هذه ساعة الوحدة. إن تشكيل حكومة موسعة هو أمر الساعة في ظل التحديات العديدة التي تواجه دولة إسرائيل. أكرر الدعوة لجميع الأطراف التي تعتبر دولة إسرائيل ومواطنيها مهمين بالنسبة لهم، اليد ممدودة ولدينا العديد من المهام. انضموا إلى الائتلاف".

الأيام، رام الله، 2024/6/10

١٥. الأسيرة الإسرائيلية المفرج عنها: جيشنا قصف منزلا كنت فيه وقتل أسيرين

قالت أسيرة إسرائيلية تمت استعادتها في عملية عسكرية إسرائيلية في قطاع غزة أمس السبت إن الجيش الإسرائيلي قصف المنزل الذي كانت موجودة فيه سابقا، مما أدى إلى مقتل أسيرين كانا فيه.

جاء ذلك في تصريحات المحتجزة نوعا أرغماني، الأحد، لصحيفة "إسرائيل اليوم" بعد يوم من استعادتها بعملية عسكرية في مخيم النصيرات وسط القطاع، أسفرت عن استشهاد وإصابة مئات المدنيين الفلسطينيين.

وقالت أرغماني إنها كانت في الأسر مع يوسي شرعابي وإيتاي فيرسكي اللذين قُتلا بقصف للجيش الإسرائيلي على غزة. كما تحدثت عن هجوم شنه الجيش الإسرائيلي على منزل كانت محتجزة فيه سابقا قائلة "رأيت الصاروخ يضرب المنزل، وكنت متأكدة من أنني سأموت، لكنني بقيت على قيد الحياة".

وذكرت أن عناصر حركة المقاومة الإسلامية (حماس) نقلوها بين المنازل وسمحوا لها من وقت لآخر بالخروج لاستنشاق الهواء، بينما كانت متنكرة بزي امرأة عربية.

الجزيرة.نت، 2024/6/9

١٦. لبيد يهاجم حكومة نتنياهو ويدعو غانتس للانسحاب منها

دعا زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لبيد، اليوم الأحد، الوزير بمجلس الحرب بيني غانتس إلى الاستقالة من الحكومة وعدم إضفاء الشرعية عليها.

وتعليقا على دعوة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى الوحدة، قال لبيد، إنهم يستخدمون (مصطلح) الوحدة عندما يكون ذلك مناسبا لهم ثم يفعلون بعد ذلك ما يريدون، وهو أمر يجب أن يتوقف.

وقال لبيد إن على حزب معسكر الدولة بقيادة غانتس الانسحاب من حكومة نتنياهو الفاشلة، مؤكدا أنها ليست حكومة، وإنما هي حالة من الفوضى الكاملة ويجب عدم إضفاء الشرعية عليها.

الجزيرة.نت، 2024/6/9

١٧. والد جندي إسرائيلي قتيل عن نتنياهو: "لست غاضبا منه بل أحتقره"

صبت العائلات الإسرائيلية التي قُتل أبناؤها سواء خلال معركة طوفان الأقصى في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، أو في القصف الإسرائيلي اللاحق على قطاع غزة، جام غضبها على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، لاجتماعه مع الأسرى الذين تمت استعادتهم أمس السبت من مخيم النصيرات متجاهلا العائلات الأخرى.

وكان أول من انتقد تصرف نتنياهو زعيم المعارضة يائير لبيد، فقد نقلت عنه قناة كان الإسرائيلية قوله "عندما تكون رئيسا للوزراء، فأنت رئيس وزراء النجاحات والهزائم".

وأضاف لبيد "أن تكون رئيسا للوزراء فقط عندما تسير الأمور على ما يرام، وتختفي عندما لا تسير الأمور كما تريد، فإن هذا أمر مثير للشفقة".

وكان نتنياهو اجتمع مع أسرى النصيرات وذويهم في المستشفى –أمس السبت– والتقط صورا معهم.

وقال الوزير السابق يزهار شاي الذي قُتل ابنه في معارك غزة "أنا أحد هؤلاء الآباء الثكالى الذين لم يكلف رئيس الوزراء نفسه عناء الاتصال بهم"، مضيفا "أنا لست غاضبا منه، بل أحتقره".

في السياق، قال والد جندي إسرائيلي قُتل في معركة طوفان الأقصى –عبر منصة إكس– إن "رئيس الوزراء ذا القيم الأخلاقية كان سيأتي لمواساتنا والشد من أزرنا، وليعتذر عما حدث في عهده"، ولدى سؤاله عن رأيه في نتنياهو، قال "أنا أحتقره، إنه شخص خسيس".

في حين قال والد المجندة نوعا مرتسيانو –التي قُتلت خلال محاولة جيش الاحتلال تخليصها قبل أشهر من غزة– مهاجما نتنياهو "عندما تكون النتيجة سيئة، لا نرى نتنياهو ولا يكلف نفسه عناء الاتصال بنا".

وهو المعنى ذاته الذي أكده الصحفي الإسرائيلي بن كسبت، إذ كتب في موقع والا الإخباري الإسرائيلي، مشيرا إلى أن "نتنياهو لم يبلغ شركاءه بالعملية في النصيرات، لكنه يحتاجهم عند الفشل".

وأضاف بن كسبت أن نتنياهو "بعد نجاح عملية تخليص الأسرى، وصل لجولة علاقات عامة في المستشفى، ولتحقيق مكاسب سياسية".

الجزيرة.نت، 2024/6/9

١٨. عشرات آلاف الإسرائيليين يتظاهرون للمطالبة بانتخابات وصفقة تبادل فورية

تظاهر عشرات آلاف الإسرائيليين مساء، السبت، في تل أبيب وعشرات المواقع والبلدات الأخرى للمطالبة بإجراء انتخابات بشكل فوري.

وكانت المظاهرة المركزية بتل أبيب في مفرق "كابلان"، ونظمت احتجاجات أخرى في عدة بلدات ومواقع بينها القدس وحيفا وبئر السبع وكفار سابا ورعنانا وقيسارية وكفار سابا.

وتظاهرت عائلات أسرى ومحتجزين إسرائيليين قبالة وزارة الأمن في تل أبيب، وجاء عنها أنه "لا يمكن استعادة كل المختطفين في عملية عسكرية".

ودعت عائلات الأسرى الحكومة إلى التوصل لصفقة تبادل فورية مع حماس.

عرب 48، 2024/6/8

١٩. محللون: استعادة الرهائن الأربع لم يغير واقع إسرائيل الإستراتيجي المتأزم

أجمع المحللون في الصحف الإسرائيلية الصادرة اليوم، الأحد، أن العملية العسكرية في مخيم النصيرات، أمس، لاستعادة أربع رهائن إسرائيليين على قيد الحياة، بعدما ارتكبت قوات الأمن

الإسرائيلية خلالها مجزرة راح ضحيتها 210 شهداء على الأقل، لم تغير شيئا من الواقع الإستراتيجي الإسرائيلي المتأزم. وأجمع المحللون أيضا على أن هذه العملية العسكرية بالذات أثبتت ضرورة وقف إسرائيل الحرب على غزة والتوصل إلى صفقة مع حركة حماس حول تبادل أسرى.

وعبر المحللون عن ابتهاجهم باستعادة الرهائن الأربع أحياء. ومع ذلك، أشار المحلل السياسي في "**يديعوت أحرونوت**"، **ناحوم برنياع**، إلى أن هذه العملية العسكرية "تذكرنا بمحدودية القوة. ففي غزة يوجد الآن قرابة 120 مخطوفا. وحسب تقديرات الجيش الإسرائيلي نصفهم تقريبا على قيد الحياة. ولا توجد طريقة لتخليص جميعهم، ولا حتى معظمهم، بعمليات عسكرية. وإذا كان هناك شخص ما يؤمن بأن العملية العسكرية أمس ستعفي الحكومة من صفقة فإنه يعيش في الخيال".

ووفقا لمحلل الشؤون الاستخباراتية في الصحيفة نفسها، **رونين بيرغمان**، فإن هذه العملية العسكرية أشعلت ضوءا أحمر لدى المسؤولين الأمنيين الإسرائيليين. ونقل عن أحدهم قوله إن بإمكان العملية أن "تثير لدى الجمهور شعورا غير صحيح سيترجم إلى الاستنتاج الأكثر بعدا عن الحقيقة، وكأن نجاح هذه العملية العسكرية سينعكس على مصير جميع المخطوفين، وهذا بكل بساطة ليس صحيحا. فبعد هذه العملية، حماس ستقوم بأي عمل من أجل منع، أو أن تعرقل على الأقل، أي محاولة مستقبلية".

وأضاف المسؤول الأمني نفسه أن "نجاح العملية العسكرية سيقلص بشكل كبير احتمال إنقاذ المخطوفين الآخرين بعمليات عسكرية وستزيد الحاجة إلى صفقة".

وشدد المسؤول الأمني الإسرائيلي على أن "هذا إنجاز بطولي وتكتيكي بلا أهمية إستراتيجية. لم يتغير أي شيء. لا الوضع في الشمال، وهو على شفا فقدان سيطرة، ولا اليوم التالي، ولا مشكلة الذخيرة، ولا قوائم المقاطعة التي يتم إدخال إسرائيل إليها بوتيرة متصاعدة، ولا مشكلة المخطوفين في غزة. كما أن هذه العملية العسكرية لم تقلص بشكل كبير أوراق المساومة التي بأيدي حماس. فحتى لو كان لديهم عشرة جنود ومواطنين بإمكانهم مبادلتهم بآلاف الأسرى. ولا يزال لديهم أكثر من ذلك بكثير".

وأضاف أن "احتمالات تكرار عمليات عسكرية كهذه ضئيلة أيضا، بسبب المصاعب بالحصول على معلومات استخباراتية، ولأن حماس تستخلص الدروس أيضا. ومن واجبنا أن نستغل الفرصة من أجل تقليص الخسائر وندفع الصفقة التي اقترحتها الحكومة الإسرائيلي" والتي استعرضها الرئيس الأميركي، جو بايدن، وشملت وقف الحرب.

كذلك رأى **المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرئيل**، أن "العملية العسكرية لا تبشر بتغيير إستراتيجي في صورة الحرب"، ورجح أيضا أن "حماس ستعمل الآن من أجل تشديد الحراسة على المخطوفين الأحياء الباقين في الأسر. وليس واقعيا التوقع أنه بالإمكان تحرير باقي المخطوفين، وعددهم 120، وقسم كبير منهم ليسوا على قيد الحياة، بطرق مشابهة".

وشدد هرئيل على أن "إسرائيل ليست قريبة من انتصار مطلق في القطاع، وإعادة عدد كبير من المخطوفين سيحدث، على ما يبدو، في إطار صفقة فقط، تستوجب تنازلات كبيرة" من إسرائيل.

ولفت **محلل الشؤون الحزبية في "هآرتس"، يوسي فيرتر**، إلى أن "الثمن كان يمكن أن يكون أكبر بكثير (من مقتل ضابط إسرائيلي في العملية العسكرية)، وأن يشمل المخطوفين الأربعة، لو أن شيئا ما تعرقل. وهذا يثبت إلى أي مدى لا مفر من صفقة، الآن. وحتى بثمن إنهاء الحرب".

وأشار فيرتر إلى أن "عمليات إنقاذ غير قليلة استندت إلى معلومات استخباراتية دقيقة ألغيت في اللحظة الأخيرة، لأن الخطر أن يقتل مخطوفون تغلب على احتمال خروجهم أحياء".

وكرر فيرتر استنتاجات المحللين الآخرين بأن "التحرير أمس لم يؤد إلى أي تغيير إستراتيجي. فإسرائيل لا تزال عالقة عميقا في وحل غزة، بلا أي أفق سياسي، وبلا خطة لليوم التالي بعد الحرب، وفيما العام كله يتنكر لها. وعدد القتلى (الشهداء) الكبير في مخيم النصيرات في عملية التحرير العسكرية سيزيد من خطورة وضع إسرائيل الدولي".

وتوصل **المحلل السياسي في صحيفة "معاريف"، بِن كسبيت**، إلى الاستنتاجات ذاتها. "غداة السبت الساحر ستشرق الشمس من المكان نفسه، ووضع إسرائيل الإستراتيجي سيبقى هو أيضا في المكان ذاته. وهناك 120 مخطوفا آخر في أسر حماس، أي أن هناك حاجة لثلاثية عملية عسكرية أخرى من هذا النوع".

وأضاف أن "الجبهة الشمالية لا تزال مشتعلة ولا نرى النهاية. والسكان الذين تم إخلاؤهم من بيوتهم (في الشمال) لا يزالون في الفنادق. والعائدون إلى بيوتهم في الجنوب بعيدون عن الشعور بالأمن. وشرعية إسرائيل تنهار، والعالم عاد ليكون ضدنا، والجبهات ضدنا تتعاظم وتتحد والاتصالات حول صفقة مخطوفين ووقف إطلاق نار عالقة".

وتابع كسبيت أنه "عندما يكون هناك هدف، بالإمكان التخطيط لعملية عسكرية والتدرب عليها وتنفيذها. ولا يوجد هدف بكل ما يتعلق بالمعركة الإستراتيجية. لا توجد مداولات حول 'اليوم التالي'. لا يوجد هدف. ولا توجد مداولات إستراتيجية. ولا توجد آلية لاستمرار سياسي في ممارسة القوة.

وعندما لا يكون هناك هدف واضح، إنجاز وعبرة مطلوبين، لن يكون هناك انتصار أيضا. هكذا هو الوضع بكل بساطة".

عرب 48، 2024/6/9

٢٠. عجز الميزانية الإسرائيلية يواصل صعوده مع استمرار الحرب على غزة

كشفت وزارة المالية الإسرائيلية اليوم السبت أن عجز الميزانية قدره 10 مليارات شيكل (2.7 مليار دولار) في مايو/أيار الماضي، مشيرة إلى ارتفاع الإنفاق نتيجة للحرب التي تشنها على قطاع غزة.

وعلى مدى الأشهر الـ12 السابقة ارتفع العجز إلى 137.7 مليار شيكل (36.6 مليار دولار) بما يعادل 7.2% من الناتج المحلي الإجمالي في مايو/أيار الماضي مقابل 6.9% في أبريل/نيسان السابق، متجاوزا المستوى المحدد في برنامج ميزانية إسرائيل البالغ 6.6% لعام 2024 بأكمله، ويقدر العديد من المعنيين صعوبة تحقيق ذلك مع نهاية العام.

وترجع الزيادة الرئيسية في العجز إلى ارتفاع الإنفاق على الدفاع وعلى الوزارات المدنية بسبب الحرب على غزة.

وبلغ الإنفاق على الحرب، التي بدأت في أكتوبر/تشرين الأول الماضي 70 مليار شيكل (18.6 مليار دولار).

ومع ذلك، قفزت إيرادات الضرائب في مايو/أيار الماضي 19.3%. وارتفع الدخل من الضرائب 0.3% خلال الأشهر الخمسة الأولى من 2024.

وقالت الوزارة إنه بسبب عطلة عيد الفصح في أبريل/نيسان الماضي، تم تحويل قرابة 5 مليارات شيكل (1.33 مليار دولار) من مدفوعات الضرائب إلى مايو/أيار الماضي.

وتشير تقديرات وزارة المالية إلى أن العجز سيصعد إلى الذروة بحلول شهر سبتمبر/أيلول المقبل، بعد أن يكون هناك تراجع.

ويرى ديوان المحاسبة، الذي يراقب وتيرة الإنفاق، وضعا أكثر تشاؤما، حيث سينتهي العجز المالي عام 2024 عند نحو 8% من الناتج المحلي الإجمالي.

تباطؤ النمو

يشار إلى أن بيانات بنك إسرائيل (المركزي) أظهرت الأسبوع الماضي أن الاقتصاد تباطأ في أبريل/نيسان الماضي بعد نمو ضعيف بالربع الأول عقب هزة عنيفة أواخر 2023 جراء شن الحرب على قطاع غزة.

وأظهر بيان لبنك إسرائيل أن مؤشر حالة الاقتصاد المركب تراجع بنحو 0.15% الشهر الماضي، مما يعكس "بعض التباطؤ في النشاط الاقتصادي".

وعقب اندلاع الحرب بغزة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023 انكمش الاقتصاد الإسرائيلي بما يعادل 21.7% على أساس سنوي بالربع الأخير من العام الماضي، قبل أن ينمو 14.1% بالربع الأول من السنة الجارية.

الجزيرة.نت، 2024/6/9

٢١. فصل مذيعة إسرائيلية علقت على المظهر المريح للأسيرة أرغماني

لمى طاطور ممثلة ومذيعة في القناة الـ12 الإسرائيلية، من عرب 48، تم فصلها عن العمل بسبب منشور عبر حسابها على إنستغرام، تساءلت فيه عن مظهر الأسيرة الإسرائيلية نوعاه أرغماني، والتي استعادها الجيش الإسرائيلي من مخيم النصيرات وسط قطاع غزة مع 3 آخرين بعد 9 أشهر.

ونشرت طاطور صورة للفتاة الإسرائيلية عبر خاصية "قصتي" (ستوري) في حسابها على إنستغرام وعلقت عليها متسائلة "هاي شكل واحدة مخطوفة صارلها 9 أشهر.. حواجبها أرتب من حواجبي.. بشرتها؟ شعرها أظافرها؟؟؟؟ ايش في؟؟".

"عشان هاي لازم يموت ويتقطع أطفال ونساء وأبرياء"، في إشارة إلى مجزرة النصيرات والتي أسفرت عن مئات الشهداء والجرحى الفلسطينيين ومقتل ضابط في القوات الخاصة الإسرائيلية.

ومع انتشار فيديو المذيعة الإسرائيلية لمى طاطور بين جمهور منصات التواصل في إسرائيل، بدأ الهجوم عليها والمطالبة بطردها ومحاسبتها.

وبالفعل أعلنت القناة الـ12 الإسرائيلية عن إيقاف طاطور وقالت في بيان لها "ندين بشدة كلام الفنانة لمى طاطور على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تقدم طاطور برنامج "منظور" الثقافي باللغة العربية صباح يوم السبت إلى جانب إلياس عبود".

وأكد منتج البرنامج خالد الناطور أن "كلام طاطور غير مقبول لدينا ولذلك تم إيقاف عملها في البرنامج على الفور".

وخلال بحث الجزيرة نت عن المصدر الأصلي لقصة طاطور والتي تناقلتها قنوات ومواقع إسرائيلية، تبين أن الحساب تم إيقافه.

الجزيرة.نت، 2024/6/9

٢٢. انتحار جندي إسرائيلي بعد تلقيه أمرا بالقتال في غزة

أفادت الإذاعة الإسرائيلية بانتحار جندي بعد تلقيه أمرا بالعودة للخدمة العسكرية في قطاع غزة.

وفي وقت سابق، كشفت صحيفة هآرتس الإسرائيلية أن 10 ضباط وجنود للاحتلال انتحروا منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، عدد منهم انتحر خلال المعارك في مستوطنات غلاف غزة.

والشهر الماضي، قالت صحيفة يديعوت أحرونوت إن استطلاعا داخليا في الجيش الإسرائيلي أظهر أن 42% فقط من الضباط في الخدمة العسكرية الدائمة يريدون الاستمرار في الخدمة بعد انتهاء الحرب على غزة مقابل نسبة 49% سُجلت أغسطس/آب العام الماضي.

وفي سياق متصل، ذكرت تقارير من إسرائيل أن قوات الاحتياط بالجيش تعاني من نقص حاد في الجنود مع دخول الحرب شهرها التاسع، وبدأ الجيش الإسرائيلي البحث عن متطوعين للقتال بغزة.

الجزيرة.نت، 2024/6/9

٢٣. بسبب طوفان الأقصى... قائد فرقة غزة يستقيل من منصبه

أعلن قائد فرقة غزة العميد أفي روزنفيلد استقالته من منصبه قائلا بسبب فشله في "مهمة حماية منطقة غلاف غزة" خلال معركة طوفان الأقصى في 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وحسب هيئة البث الإسرائيلية فقد أضاف روزنفيلد أن "على الجميع أن يتحملوا مسؤولية ما حدث في 7 أكتوبر"، دون تقديم مزيد من التفاصيل.

الجزيرة.نت، 2024/6/9

٢٤. "مجزرة النصيرات".. جرحى بلا أسرّة في مستشفى الأقصى

غزة – "الأناضول": بعد مرور ساعات على المجزرة التي ارتكبها جيش الاحتلال في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، لا يزال مئات الجرحى ينتظرون إجراء عمليات لهم في مستشفى شهداء

الأقصى، الوحيد العامل وسط قطاع غزة. وأمام غرف العمليات وفي ممرات المستشفى، يفترش الجرحى الأرض بانتظار دورهم في إجراء العمليات الجراحية، وسط مشاهد مؤلمة، حيث يتعالى أنين المصابين ودموع ذويهم في ظل نقص الإمكانيات الطبية جراء الحرب.

وفي أروقة المستشفى الضيقة والممرات المكتظة بالمصابين من بينهم أطفال ونساء، تتعالى أصوات النداءات، ويعم المكان جو من الحزن والتوتر. وتملأ عيون الأطفال المصابين بنظرات الخوف، ويتشبثون بأيدي أمهاتهم وآبائهم الذين أصيبوا بإصابات متفاوتة، بينما تعمل الفِرَق الطبية بلا كلل وبكل طاقتها المحدودة، حيث تفوق أعداد المصابين الطاقة الاستيعابية للمستشفى.

وخارج المستشفى، أمام ثلاجات الموتى وقسم الاستقبال، تتناثر جثامين القتلى الذين فقدوا حياتهم جراء الهجوم الإسرائيلي، وترتفع أصوات الصراخ والبكاء من ذويهم، معبّرة عن حزنهم وألمهم الذي أصابهم جراء الفاجعة التي حصلت. وبإمكانيات محدودة بسبب الحرب ومنع إدخال الأدوية والمستلزمات الطبية، تعمل الطواقم الطبية داخل المستشفى، الذي أعلن، الأربعاء الماضي، تعطل أحد مولدي الكهرباء لديه بسبب عطل فني.

وفي هذا السياق، **قال إسماعيل الثوابتة، مدير عام المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة:** "حجم الإصابات الذي وصل مستشفى شهداء الأقصى يفوق قدرتها الاستيعابية". وأضاف الثوابتة: "نطلق نداء استغاثة إلى المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والدولية بإنقاذ المستشفى وإمداده بالمستلزمات الطبية والمولدات الكهربائية لضمان استمرار تقديم الخدمة". وتابع "الوضع في مستشفى شهداء الأقصى كارثي وخطير بدرجة كبيرة، ونطالب بوقف حرب الإبادة الجماعية ضد المدنيين وضد أبناء شعبنا الفلسطيني".

ووفق المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، فإن مستشفى "شهداء الأقصى" و"المستشفى الأوروبي" هما المستشفيان الحكوميان العاملان في غزة حالياً من أصل 35 قبل الحرب، فيما تقدم مستشفيات خاصة صغيرة خدمات رعاية أولية، إضافة لمستشفيات ميدانية في منطقة المواصي، جنوب غربي القطاع.

الأيام، رام الله، 2024/6/10

٢٥. مستعمرون يقتحمون المسجد الأقصى

القدس: اقتحم مستعمرون، يوم الأحد، باحات المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة، بحماية شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وأفاد شهود عيان، بأن هؤلاء المستعمرين اقتحموا الأقصى عبر

مجموعات، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية، وأدوا طقوسا تلمودية في باحاته. كما شددت شرطة الاحتلال من إجراءاتها العسكرية على أبواب البلدة القديمة، والمسجد الأقصى.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/6/9

٢٦. المستوطنون يشنّون سلسلة اعتداءات ومواجهات في مخيم بلاطة وعرابة

محمد بلاص: صعّد المستوطنون من اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم، وأقدموا في سياقها على مهاجمة منازل وإحراق مركبة في قرية عوريف جنوب نابلس، وإشعال النيران في مساحات واسعة من الأراضي الزراعية في قرية برقة شمال غربي نابلس، والاعتداء على مواطنين في قرية سوسيا جنوب الخليل، واقتلاع نحو 200 شجرة زيتون وإجبار مزارعين ورعاة على مغادرة أراضيهم ومراعيهم تحت تهديد السلاح في مناطق متفرقة من مسافر يطا. جاءت هذه الاعتداءات بحماية قوات الاحتلال، التي هاجمت المواطنين خلال تصديهم لاعتداءات المستوطنين، ما أوقع العديد من الإصابات، علاوة على شنّها بالتزامن حملات دهم واقتحام في محافظات عدة تخللتها مواجهات واشتباكات مسلحة.

الأيام، رام الله، 2024/6/10

٢٧. "إسرائيل" تخفض حصة جنوبي الضفة الغربية من المياه 35 في المئة

رام الله: قالت بلدية الخليل، السبت، إن إسرائيل خفضت كمية المياه المخصصة لمدينتي الخليل وبيت لحم جنوبي الضفة الغربية بنحو 35 في المئة، مشيرة إلى أن هدف ذلك "زيادة حصة المستوطنين من المياه". جاء ذلك في بيان لبلدية الخليل، ناشدت فيه المجتمع الدولي "التدخل لحل أزمة المياه التي سبّبها الاحتلال". وحذرت البلدية "من تفاقم أزمة المياه في جنوب الضفة الغربية، على إثر تخفيض شركة 'ميكروت' الإسرائيلية كميات المياه المخصصة لمحافظتي الخليل وبيت لحم بنسبة تصل إلى 35 في المئة". ونقل البيان عن رئيس بلدية الخليل تيسير أبو سنينة قوله إن "الهدف الرئيسي من تخفيض كميات المياه هو زيادة حصة المستوطنين من المياه على حساب حصة محافظتي الخليل وبيت لحم".

القدس العربي، لندن، 2024/6/9

٢٨. سوء التغذية يطارد أطفال غزة.. 50 إصابة خلال أسبوع في "كمال عدوان"

أعلن مستشفى كمال عدوان شمالي قطاع غزة، يوم الأحد، تسجيل 50 طفلاً فلسطينيا يعانون سوء التغذية ومضاعفاتها، خلال أسبوع واحد فقط. قال مدير مستشفى "كمال عدوان"، حسام أبو صفية في بيان: "تم إحصاء نحو خمسين طفلاً فلسطينياً يعانون سوء التغذية خلال أسبوع واحد فقط"، مضيفاً أن "المنظومة الصحية في غزة هي هدف للاحتلال (الإسرائيلي)، لكننا نحاول استئناف الخدمات الطبية بالحد الأدنى، في ظل نقص الوقود، والوضع كارثي في القطاع"، مؤكداً أن "شبح المجاعة يخيم على غزة، وسجلنا علامات سوء التغذية على بعض الأطفال". من جانبها، حذرت (أونروا)، أمس السبت، من خطر تفشي الأمراض والأوبئة في قطاع غزة مثل الكوليرا.

العربي الجديد، لندن، 2024/6/9

٢٩. اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الفلسطيني: نتمسك بالوحدة الوطنية في إطار منظمة التحرير

لندن: أصدرت اللجنة التحضيرية لمبادرة "المؤتمر الوطني الفلسطيني"، اليوم[أمس] الأحد، بياناً وصل إلى "العربي الجديد" ردت فيه على بيانين منسوبين إلى اللجنة المركزية لحركة فتح واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، صدرا أمس السبت يدينان المبادرة والقائمين عليها. **في ما يلي بعض ما جاء في نص بيان اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الفلسطيني:** فوجئ المبادرون لعقد مؤتمر وطني فلسطيني، يدعو إلى الوحدة الوطنية الفلسطينية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية، وإعادة بنائها على أسس ديمقراطية، ببيانين متطابقين، كأن شخصًا واحدًا صاغهما، صادرين عن اللجنة المركزية لحركة فتح واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، والبيانان يدينان المبادرة والقائمين عليها، ويستخدمان لغة مسيئة لأصحابها، بوصفهم بأوصاف مثل "مدسوسين" و"خارجين على الصف الوطني" و"مموَّلين إقليميًا"، وغيرها من المفردات التي تدين من يستخدمها في هذه الظروف. ونحن نبرئ منظمة التحرير الفلسطينية وحركة فتح من هذين البيانين ومن صاغهما. يتهم البيانان المبادرين بمحاولة خلق بديل لمنظمة التحرير، في حين أن المبادرة برمتها تدعو إلى عكس ذلك تمامًا، أي إلى إحياء مؤسسات المنظمة، ووقف عملية تهميشها المتواصلة، وتحويلها إلى إطار جامع فعلًا للشعب الفلسطيني، بمن فيهم فصائل المقاومة والقوى السياسية والمدنية المختلفة.

لقد توقعنا أن لا تعجب المبادرة الداعية إلى الوحدة في إطار المنظمة أولئك الرافضين للوحدة الوطنية الفلسطينية وإنهاء الشقاق الحالي، فعلًا لا قولًا، في المصالحات الدورية المتجولة، ولكننا لم نتوقع هذا المستوى من الردود، وهذا الكم من تزوير الحقائق.

لا يحتاج القائمون على المبادرة والموقعون على البيان الداعي لعقد المؤتمر، وهم آلاف من أبناء هذا الشعب وبناته، من مختلف ميادين الحياة، ومن مختلف التيارات والفصائل الفلسطينية، ومن غير المؤطرين في أي فصائل، الحريصين على الوحدة الوطنية، الذين أفنى بعضهم حياته في العمل الوطني والنضال، إذنًا أو مشروعية من الموقعين على البيانين المذكورين للتعبير عن موقف سياسي يجتمعون عليه. وهم يرون عدم إمكان التصدي لخطط اليوم التالي بعد حرب الإبادة في غزة من دون حكومة وفاق وطني، ذات مرجعية سياسية وطنية موحدة، ويفضل أن تتشكل هذه المرجعية السياسية في إطار منظمة التحرير في الطريق نحو إعادة بنائها. والواضح الجلي أن مصدري البيانين باسم اللجنة المركزية لحركة فتح واللجنة التنفيذية يرفضون هذا الموقف، وينزعجون منه أشد الانزعاج، ولهذا السبب شنوا هذا الحملة التشهيرية المستهجنة وغير المبررة، وبهذه اللغة العصبية؛ فهم يفضلون التنسيق الأمني و"التزامات أوسلو" على الوحدة الوطنية. يتواصل عقد الاجتماعات التحضيرية للمؤتمر، وكذلك جمع التواقيع، وتشارك فيه شخصيات بارزة؛ مناضلون ورجال أعمال وفنانون، وباحثون وأساتذة، وكتّاب وفنانون وعمال، ونشطاء في المجال المدني، وقيادات طلابية، رجال ونساء، ونأمل أن تتمكن الأوساط الواسعة والمؤثرة من شعبنا الفلسطيني التي تشارك في هذه الحملة، أن تقنع حتى مصدري البيانين بقبول المصالحة مع المقاومة الفلسطينية والوحدة الوطنية في إطار منظمة التحرير، فلا يوجد طريق آخر لإحباط أهداف حرب الإبادة التي تُشَن على شعبنا في قطاع غزة، وعملية إعادة احتلال قرى الضفة الغربية ومدنها.

العربي الجديد، لندن، 2024/6/9

٣٠. مصر تُدين بأشد العبارات "الاعتداءات الإسرائيلية" على "النصيرات"

القاهرة: طالبت مصر مجلس الأمن بالتدخل الفوري لوقف الحرب الإسرائيلية على غزة ووضع حد للأزمة الإنسانية، مجددةً مطلبها من إسرائيل وقف «الاستهداف العشوائي» للمدنيين الفلسطينيين «والتدمير الغاشم» للبنية التحتية. وحسب بيان لوزارة الخارجية المصرية، يوم (السبت)، الذي أوردته الوزارة عبر صفحتها الرسمية بموقع «فيسبوك»، عدت مصر «الاعتداءات على مخيم النصيرات سافرة لكل أحكام القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وجميع قيم الإنسانية وحقوق الإنسان». وحمَّلت مصر إسرائيل المسؤولية القانونية والأخلاقية عن هذا الاعتداء السافر، مطالبةً بامتثالها لالتزاماتها بوصفها قوة قائمة بالاحتلال.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/6/8

٣١. الأزهر: مجزرة "النصيرات" جريمة وحشية ونطالب بمحاسبة الاحتلال على جرائمه

القاهرة: أدان الأزهر الشريف، بأشد العبارات، المجزرة الوحشية التي ارتكبها إرهابيو الاحتلال الإسرائيلي، تجاه المدنيين في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، والتي راح ضحيتها أكثر من مائتي شهيد وأربعمائة جريح، في جريمة جديدة تضاف لسجله الأسود تجاه الفلسطينيين، أصحاب الأرض. وطالب في بيان، صدر عنه اليوم الأحد، بمحاسبة وملاحقة دولة الاحتلال على انتهاكاتها القوانين والأعراف الدولية كافة، وعدم السكوت عن مجازرها، لما يمثل وصمة عار في جبين الإنسانية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/6/9

٣٢. لبنان يدين مجزرة النصيرات: تشكل انتهاكا خطيرا وواضحا للقانون الدولي الإنساني

بيروت: أدانت وزارة الخارجيّة اللبنانية في بيان، المجزرة التي ارتكبتها إسرائيل مؤخرا في مخيم النصيرات بقطاع غزة. وقالت، في بيان، صدر الأحد، إن هذه الاعتداءات تشكل "انتهاكًا خطيرًا وواضحًا للقانون الدولي الإنساني، وقرارات الشرعيّة الدوليّة مما يطيل هذه الأزمة، ويُقوّض أي فرصة لحل عادل وشامل يسمح بقيام دولة فلسطينيّة مُستقلّة، استنادًا إلى قرارات الشرعيّة الدولية، ومبادرة السلام العربيّة، وحلّ الدولتين". ودعت الوزارة المجتمع الدولي، والأمم المتحدة إلى "التحرُّك بشكلٍ فوري وحاسم لوقف هذه المجازر والاعتداءات، ووضع حدٍّ لهذه الكارثة الإنسانيّة، والضغط على إسرائيل للامتثال لقرارات الشرعيّة الدوليّة ذات الصّلة، والقانون الدولي الإنساني".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/6/9

٣٣. حزب الله يستخدم صواريخ جديدة ضد "إسرائيل" ويتصدى لمقاتلة إسرائيلية وينعى عنصرين

أعلن حزب الله مساء الأحد تصدي وحدات دفاعه الجوي بصواريخ أرض–جو لطائرة حربية إسرائيلية انتهكت الأجواء اللبنانية في الجنوب، للمرة الثانية خلال 3 أيام، وشن 6 عمليات في الجولان السوري المحتل وفي تلال كفرشوبا المحتلة جنوبي لبنان، في حين أعلن الجيش الإسرائيلي اعتراض هدف مشبوه اخترق الأجواء الإسرائيلية قادما من لبنان. وقال حزب الله إنه أجبر الطائرة الحربية الإسرائيلية على التراجع خلف الحدود، كما أعلن تنفيذه 6 عمليات ضد أهداف إسرائيلية قبالة الحدود وفي الجولان المحتل.

من جهة أخرى، أعلن حزب الله [أول أمس] أنه استهدف مبنى للاستخبارات العسكرية في "مستعمرة مسكاف عام" بالصواريخ وتم تدميره، وأن من داخله سقطوا بين قتيل وجريح. وقال الحزب إنه قصف

مقر قيادة كتيبة السهل في ثكنة بيت هيلل **براجمة صواريخ "فلق 2"**، وهي المرة الأولى التي يستخدم فيها هذا النوع من الصواريخ.

بدورها، أفادت صحيفة هآرتس باندلاع حرائق في منطقة المالكية شمال إسرائيل عقب إطلاق صواريخ من جنوب لبنان. كما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أنه تم رصد سقوط عدد من الصواريخ في المناطق الزراعية شمال هعيمك وبمنطقة مشغاف، وأن الحرائق تشتعل في المنطقة.

وفي سياق متصل، **أعلن حزب الله مقتل اثنين** من عناصره بالمواجهات الحدودية مع الجيش الإسرائيلي، دون أن يضيف أي تفاصيل أخرى، وبذلك ارتفعت حصيلة قتلاه منذ 8 أكتوبر/تشرين الأول الماضي إلى 332 قتيلا. وأفاد مراسل الجزيرة بوقوع غارتين من مسيّرتين إسرائيليتين على بلدة حولا وأطراف مجدل زون جنوبي لبنان. من جهته، قال الجيش الإسرائيلي في بيان إن جنوده رصدوا أحد أفراد حزب الله في منطقة عيترون، وبعدها بقليل هاجمته طائرة إسرائيلية.

الجزيرة.نت، 2024/6/10

٣٤. إدانات عربية وإسلامية للمجزرة الإسرائيلية بمخيم النصيرات في غزة

الرياض: دانت دول خليجية وعربية وإسلامية، اليوم[أمس] (الأحد)، بأشد العبارات المجزرة المروعة التي ارتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي في مخيم النصيرات بقطاع غزة أمس السبت، والتي أدت إلى استشهاد وجرح مئات الفلسطينيين، غالبيتهم من النساء والأطفال.

ودانت **منظمة التعاون الإسلامي**، بشدة، المجزرة الدموية المروعة التي ارتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي في مخيم النصيرات بقطاع غزة، مؤكدة أن ما يجري استمرار لإرهاب الدولة المنظم وجريمة الإبادة الجماعية، في انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

كما دان **مجلس التعاون لدول الخليج العربية** الهجوم الإسرائيلي الغاشم والوحشي على مخيم النصيرات في غزة. وقال جاسم البديوي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، إن الهجوم جريمة نكراء وإرهابية استهدفت الأبرياء العزل بوحشية غير مسبوقة، وأكد أن هذا العدوان الهمجي يعكس الوجه الحقيقي لقوات الاحتلال الإسرائيلي ويُثبت ازدراءه الكامل لكل المواثيق الدولية والقيم الإنسانية. ودعا الأمين العام، المجتمع الدولي، لتحمل مسؤولياته التاريخية والأخلاقية والقيام بتحرك فوري وحازم، لوقف هذه الجرائم المتكررة والمروعة ضد الشعب الفلسطيني الشقيق.

وأكد أن **دول مجلس التعاون** تقف في صف واحد وبقوة مع الشعب الفلسطيني في نضاله المشروع من أجل الحرية والعيش بسلام، مجدداً تأكيده على المواقف الثابتة لدول مجلس التعاون تجاه القضية

الفلسطينية، ودعمها لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود 1967م، وعاصمتها القدس الشرقية، وفق مبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية.

ودانت **الكويت** المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، وأسفرت عن استشهاد وإصابة المئات من الفلسطينيين. وقالت «الخارجية» الكويتية إن «الوزارة تدين تلك الجريمة البشعة، وتؤكد ضرورة تحمل المجتمع الدولي ومجلس الأمن مسؤولياتهم في وقف ذلك العدوان الهمجي على الشعب الفلسطيني الشقيق، الذي أودى بحياة ما يزيد على 36 ألف ضحية (شهيد) من الفلسطينيين المدنيين العزل».

كما دانت **سلطنة عمان** الهجوم الإسرائيلي الوحشي الذي استهدف مخيم النصيرات في غزّة، مؤكدةً أنّ استمرار ارتكاب جرائم الحرب المُمنهجة بحق الشعب الفلسطيني هو انتهاك واضح وصريح للمواثيق الدولية والقانون الدولي الإنساني؛ ما يستدعي تدخل المجتمع الدولي العاجل لوضع حدٍ لهذه الجرائم.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/6/9

٣٥. الملك سلمان يأمر باستضافة 1,000 حاج من أهالي قطاع غزة

مكة المكرمة: أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أمراً يقضي باستضافة ألف حاج من ذوي الشهداء والمصابين من أهالي قطاع غزة، تحت عنوان «مبادرة استضافة حجاج ذوي الشهداء والمصابين من أهالي قطاع غزة» لأداء مناسك الحج لهذا العام بشكل استثنائي، ليصل إجمالي عدد المستضافين من دولة فلسطين إلى ألفي حاج، وذلك ضمن برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين للحج والعمرة والزيارة الذي تنفذه وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/6/9

٣٦. رئيس الوزراء القطري: العدوان على غزة نقطة تحول فارقة بتاريخ المنطقة والعالم

قال رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة باتت نقطة تحول فارقة في تاريخ الشرق الأوسط والعالم، مشيرا إلى أن المجتمع الدولي ما زال عاجزا عن وقف ما وصفها بالحرب الهمجية في القطاع. وأضاف –في كلمة افتتاحية للمجلس الوزاري لدول مجلس التعاون المنعقد في الدوحة– أن مواجهة التحديات الإقليمية والدولية المتعلقة بالمنطقة تستلزم تكثيف الجهود لتحقيق وقف إطلاق النار في غزة. وأكد أن الدوحة عملت منذ أكتوبر/تشرين الأول الماضي، مع شركائها الإقليميين والدوليين، لتحقيق وقف دائم لإطلاق النار،

وحل الأزمة، لمنع فتح جبهات نار أخرى في المنطقة، كما دعا إلى الضغط لوقف إطلاق النار في غزة، معتبرا أنها نواة التوتر والمخاطر في البحر الأحمر.

الجزيرة.نت، 2024/6/9

٣٧. وزراء خارجية مجموعة الدول الثماني الإسلامية يتعهدون حشد الجهود لوقف النار في غزة

أنقرة–سعيد عبد الرازق: تعهد وزراء خارجية مجموعة الدول الثماني الإسلامية بحشد جميع الوسائل المتاحة لضمان وقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة وإيصال المساعدات الإنسانية إلى سكانه. وناقش وزراء خارجية المجموعة، التي تضم كلاً من تركيا، ومصر، وباكستان، وماليزيا، وإندونيسيا، وبنغلاديش، وإيران ونيجيريا، خلال اجتماعهم الاستثنائي في إسطنبول السبت، سبل وقف الانتهاكات التي تمارسها إسرائيل بحق السكان المدنيين العزل في غزة.

وقال وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، في مؤتمر صحافي عقب الاجتماع، إن «معارضي الاحتلال في أوكرانيا يعدّون مقاومة الاحتلال في فلسطين جريمة... نعلن مرة أخرى للعالم أجمع من إسطنبول أننا لم ولن نلتزم الصمت في وجه الظلم الإسرائيلي بغزة». وأضاف: «ناقشنا خلال اجتماع إسطنبول ما يمكننا القيام به لإنهاء الهمجية الإسرائيلية في غزة، واتفقنا على حشد جميع الوسائل المتاحة لضمان وقف فوري لإطلاق النار في غزة وإيصال المساعدات الإنسانية إلى سكان القطاع».

وكان فيدان أكد، في كلمة خلال افتتاح أعمال الاجتماع الاستثنائي لوزراء خارجية دول مجموعة الثماني، دعم المجموعة لفلسطين بأقوى طريقة ممكنة، لافتاً إلى أن المجموعة تأسست على 6 مبادئ هي السلام والحوار والتعاون والعدالة والمساواة والديمقراطية، وأن هذه المبادئ تكتسب أهمية مزدادة في وقت يكافح فيه العالم كثيراً من العقبات المختلفة وحالة عدم اليقين. وأوضح أن المجموعة عقدت اجتماعها الاستثنائي لإظهار مزيد من حشد الدعم والتضامن من أجل فلسطين، وأن الحرب في غزة ليست حرباً إسرائيلية – فلسطينية، بل تحدٍ للديمقراطية العالمية.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/6/8

٣٨. الحوثيون يعلنون استهداف المدمرة "دايموند" وسفينتين رداً على مجزرة النصيرات

أعلنت جماعة أنصار الله الحوثيين في اليمن أنها استهدفت المدمرة البريطانية "دايموند" في البحر الأحمر وسفينتين تجاريتين ردا على المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في مخيم النصيرات بقطاع غزة أمس السبت، بينما نفت وزارة الدفاع البريطانية استهداف المدمرة. وقال الناطق العسكري باسم

الجماعة يحيى سريع، في بيان متلفز الأحد، إنهم استهدفوا المدمرة البريطانية بعدد من الصواريخ الباليستية في البحر الأحمر، و"كانت الإصابة دقيقة"، وفقا للبيان.

وأضاف أن وحداتهم البحرية والصاروخية وسلاح الجو المسيّر اشتركوا في تنفيذ عمليتين ضد "سفينتين تابعتين لشركات انتهكت قرار حظر الوصول إلى موانئ فلسطين المحتلة وهما: سفينة نوردرني وقد أصيبت إصابة مباشرة بفضل الله، ما أدى إلى نشوب الحريق فيها، وسفينة إم إس سي تافيشي، وذلك في البحر العربي وقد أصيبت إصابة مباشرة".

وأوضح الناطق العسكري أنهم استهدفوا السفينتين بعدد من الصواريخ البحرية والباليستية والطائرات المسيّرة.

من جانبها، قالت وزارة الدفاع البريطانية إن مزاعم الحوثيين باستهداف المدمرة "دايموند" في البحر الأحمر، كاذبة.

الجزيرة.نت، 2024/6/9

٣٩. تركيا تدين "الهجوم الوحشي" على مخيم النصيرات في غزة

أنقرة: أدانت وزارة الخارجية التركية، اليوم[أمس] الأحد، الهجوم الإسرائيلي على مخيم النصيرات في قطاع غزة. وأكدت الخارجية التركية في بيان صحفي، أن إسرائيل وبهذا "الهجوم الوحشي" الأخير أضافت جريمة جديدة إلى جرائم الحرب التي ارتكبتها في غزة. وقالت: "تدين الهجوم الإسرائيلي على مخيم النصيرات للاجئين في غزة، الذي أدى إلى مقتل المئات من المدنيين الفلسطينيين".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/6/9

٤٠. الحكومة الإسرائيلية تصادق على تمديد إغلاق مكتب الجزيرة

صادق مجلس الوزراء الإسرائيلي على قرار وزير الاتصالات تمديد إغلاق مكتب الجزيرة وحظر عملها بإسرائيل 45 يوما. وقال وزير الاتصالات الإسرائيلي شلومو كرعي "أنا على قناعة بأن أوامر إغلاق الجزيرة سيتم تمديدها في المستقبل أيضا". وكانت الحكومة الإسرائيلية قررت –الشهر الماضي– بالإجماع إغلاق مكاتب الجزيرة.

الجزيرة.نت، 2024/6/9

٤١. واشنطن توزع مشروع قرار معدلا بشأن الاقتراح الجديد لوقف إطلاق النار

نيويورك – ابتسام عازم: وزعت الولايات المتحدة، مساء الأحد، بتوقيت نيويورك مسودة جديدة لمشروع قرار يدعم المبادئ الواردة في إعلان الرئيس الأميركي جو بايدن حول الحرب في غزة. وهذه هي النسخة الثانية المعدلة التي توزعها واشنطن خلال أسبوع، بعد الأخذ بعين الاعتبار عدداً من ملاحظات الدول الأعضاء في مجلس الأمن، ورغم ذلك لا تزال عدد من الأمور الإشكالية في المسودة. ووضعت الولايات المتحدة المسودة بـ"اللون الأزرق" وهي المرحلة التي تعلن فيها الدول أن نصها جاهز للتصويت عليه في مجلس الأمن الدولي. وفي العادة لا تطرأ تغييرات على النصوص التي توضع باللون الأزرق، لكن هذا لا يعني أنه لا يمكن فعل ذلك. ومن المتوقع أن تطلب الولايات المتحدة التصويت على المسودة بداية الأسبوع، ولكن لم يتم الإعلان عن ذلك رسميا بعد.

أبرز ما جاء في المسودة الجديدة بشأن غزة

ومن أبرز ما جاء في المسودة الجديدة المسربة، والتي وزعت الأحد التأكيد على "أهمية الجهود الدبلوماسية المستمرة التي تبذلها مصر وقطر والولايات المتحدة بهدف التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق نار شامل مكون من ثلاث مراحل".

كما يرحب نص المسودة بـ "باقتراح وقف إطلاق النار الجديد، الذي أُعلن عنه في ٣١ مايو، والذي يحظى بقبول إسرائيل، ويدعو حماس إلى قبوله أيضًا، ويحث الطرفين على تنفيذ شروطه بالكامل دون تأخير ودون شروط". وتلاحظ المسودة كذلك "أن تنفيذ هذا الاقتراح من شأنه أن يتيح النتائج التالية موزعة على ثلاث مراحل".

أما المرحلة الأولى فهي "وقف كامل وشامل لإطلاق النار والذي يشمل إطلاق سراح الرهائن من النساء والمسنين وجرحاهم، وإعادة رفات بعض الرهائن الذين قتلوا، وتبادل لأسرى فلسطينيين، وانسحاب القوات الإسرائيلية من المناطق المأهولة بالسكان في غزة، وعودة مدنيين فلسطينيين إلى منازلهم وأحيائهم إلى جميع المناطق في غزة، بما فيها الشمال". وتتضمن المرحلة الأولى أيضاً "التوزيع الآمن والفعال للمساعدات الإنسانية على نطاق واسع في جميع أنحاء قطاع غزة لجميع المدنيين الفلسطينيين الذين يحتاجون إليها؛ بما في ذلك وحدات سكنية يتم توزيعها من قبل المجتمع الدولي".

ويشار في هذا السياق أن بعض التغييرات أضيفت هنا مقارنة بالمسودة الأخيرة التي كانت تتحدث عن انسحاب القوات الإسرائيلية من "مناطق مأهولة" لتصبح من "المناطق المأهولة" كما تم الحديث

عن عودة السكان للشمال في حين لم تذكر المسودة السابقة ذلك. ناهيك عن إضافات أخرى حول الوحدات السكنية.

وتنص المسودة فيما يخص المرحلة الثانية على أنها تتضمن "بعد اتفاق الطرفين، وقفاً دائماً للأعمال العدائية، مقابل إطلاق سراح جميع الرهائن الآخرين الذين ما زالوا في غزة، والانسحاب الكامل للقوات الإسرائيلية من غزة، "أما المرحلة الثالثة فستعني "بدء خطة إعادة إعمار كبرى في غزة لعدة سنوات وإعادة رفات أي رهائن متوفين ما زالوا في غزة إلى عائلاتهم".

ويشدد مشروع القرار "على أنه في حال استمرت المفاوضات لأكثر من ستة أسابيع للمرحلة الأولى فإن وقف إطلاق النار سيستمر طالما استمرت المفاوضات. ويرحب باستعداد الولايات المتحدة ومصر وقطر للعمل من أجل استمرار المفاوضات إلى أن يتم التوصل لاتفاقات ويمكن بدء المرحلة الثانية". "كما يؤكد مشروع القرار "على أهمية التزام الأطراف بشروط هذا الاقتراح بمجرد الاتفاق عليه، ويدعو جميع الدول الأعضاء والأمم المتحدة إلى دعم تنفيذه". كما تنص المسودة على أن مجلس الأمن "يرفض أي محاولة للتغيير الديموغرافي أو الإقليمي في قطاع غزة، بما في ذلك الإجراءات التي تقلل من مساحة غزة".

وتشير المسودة كذلك إلى أن مجلس الأمن "يكرر التزامه الثابت برؤية حل الدولتين حيث تعيش دولتان ديمقراطيتان، إسرائيل وفلسطين، جنباً إلى جنب في سلام داخل حدود آمنة ومعترف بها، بما يتفق مع القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، ويشدد في هذا الصدد على أهمية توحيد قطاع غزة مع الضفة الغربية تحت قيادة السلطة الفلسطينية".

ومن غير الواضح ما إذا كانت المسودة ستحظى بقبول تسع دول على الأقل لتبنيها، وما إذا كانت روسيا ستستخدم الفيتو في حال حصلت المسودة على تسعة أصوات، وهو العدد الأدنى لتبني أي مشروع قرار شريطة أن لا تستخدم أي من الدول دائمة العضوية الفيتو.

العربي الجديد، لندن، 2024/6/10

٤٢. بايدن: العمل مستمر حتى الإفراج عن جميع الرهائن الإسرائيليين

باريس – الشرق الأوسط: رحّب الرئيس الأميركي جو بايدن، يوم (السبت)، بعودة 4 رهائن إسرائيليين تم إنقاذهم أحياء في قطاع غزة. وأكد بايدن أثناء وجوده في باريس بعد إطلاق سراح الرهائن، أن الولايات المتحدة ستواصل العمل حتى إطلاق سراح جميع المحتجزين في القطاع.

وأضاف: «لن تتوقف مساعينا حتى يعود جميع الرهائن إلى ديارهم»، وفق ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية.

من جانبه، رحّب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بإطلاق سراح الرهائن الأربعة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/6/8

٤٣. غوتيريش: العمليات العسكرية الإسرائيلية ما زالت تحصد عشرات المدنيين الفلسطينيين

نيويورك – الشرق الأوسط: قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، اليوم السبت، إن العمليات العسكرية الإسرائيلية ما زالت تحصد العشرات من المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة.

وأضاف غوتيريش عبر منصة «إكس»: «هذا الرعب يجب أن يتوقف».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/6/8

٤٤. واشنطن: ندعم "إسرائيل" في استعادة الرهائن منذ أشهر

الجزيرة – وكالات: قال مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان إن بلاده قدمت دعما لإسرائيل لتحديد موقع الأسرى لدى المقاومة في قطاع غزة، وأكد في الوقت ذاته أنها لم تشارك بالعملية على الأرض.

وأشار سوليفان في مقابلة مع شبكة "أي بي سي" الأميركية أن واشنطن تدعم تل أبيب في "استعادة الرهائن من غزة منذ أشهر وليس فقط خلال هذه العملية".

جاءت تصريحات سوليفان بعد إعلان عدة مصادر إخبارية أن الولايات المتحدة كان ضالعة في عملية مخيم النصيرات. فقد أفاد موقع أكسيوس أمس –نقلا عن مسؤول في الإدارة الأميركية– بأن ما وصفها بـ"خلية المختطفين الأميركية في إسرائيل" ساعدت في إعادة الأسرى.

الجزيرة.نت، 2024/6/9

٤٥. غريفيث: مخيم النصيرات بؤرة الصدمة الزلزالية للمدنيين في غزة

الأناضول – العربي الجديد: قال مارتن غريفيث، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، السبت، إن الهجمات الإسرائيلية الأخيرة على مخيم النصيرات أظهرت أنه "لا يوجد مكان آمن في غزة"، داعيا إلى وضع حد للمعاناة الجماعية. وفي منشور على حسابه بمنصة "إكس" قال غريفيث:

"أصبح مخيم النصيرات للاجئين بؤرة الصدمة الزلزالية التي لا يزال المدنيون في غزة يعانون منها. وعندما نرى الجثث على الأرض، نتذكر أنه لا يوجد مكان آمن في غزة". وشدد غريفيث على أن مرافق الرعاية الصحية في غزة وصلت إلى نقطة النهاية، وأضاف: "عندما نرى مرضى ملطخين بالدماء يعالجون على أرضيات المستشفيات، نتذكر كيف أن خدمات الرعاية الصحية في غزة مقيدة بحبل رفيع"، مؤكدا على ضرورة حماية جميع المدنيين، وقال: "هذه المعاناة الجماعية يجب أن تنتهي، وينبغي أن تنتهي الآن".

العربي الجديد، لندن، 2024/6/9

٤٦. كوربن للجزيرة نت: سأناضل لإسماع صوت غزة بالبرلمان البريطاني

لندن – أيوب الريمي: جيرمي كوربن زعيم حزب العمال السابق، وأحد أبرز الأصوات السياسية الداعمة للقضية الفلسطينية في بريطانيا، يُعتبر أحد أبرز المرشحين المستقلين. في حوار مع الجزيرة نت قال:

هل سيكون للحرب على غزة دور محوري في اختيارات الناخب البريطاني؟

المواطنون في دائرتي الانتخابية يشعرون –ببساطة– بالاشمئزاز من الخسارة المروعة والفادحة في أرواح الأبرياء في غزة. ملايين الناس من جميع الأديان طالبوا بوقف إطلاق النار لعدة أشهر، ولكن الطبقة السياسية وصناع القرار في البلاد تجاهلوهم ببساطة. لقد شعرتُ –ومعي الكثيرون– بالاشمئزاز والغضب من فشل كلا الحزبين –سواء المحافظين أو العمال– في الدفاع عن القانون الدولي، وتخليهم الفاضح عن الفلسطينيين الذين يعانون في ظل الاحتلال في وقت حاجتهم لهذا الدعم.

وخلال فترة الانتخابات، بدأ بعض السياسيين بالتراجع، متوجسين ربما من العواقب الانتخابية لمواقفهم السياسية، وفي محاولة لجسر الهوة مع مزاج انتخابي غاضب من عدم قدرة الطبقة السياسية على صياغة موقف واضح وصارم تجاه ما يكابده الفلسطينيون في غزة وضد ما تمارسه إسرائيل بحقهم.

ما الذي ستقدمه للملف الفلسطيني في حال فوزك بالانتخابات المقبلة؟

كيف ما كانت نتيجة الانتخابات وبصرف النظر عن المشهد السياسي الذي ستفرزه، أنا ومعي كثيرون سنستمر في التظاهر دعما لغزة وللمطالبة بوقف الحرب، لأن هناك بشرا يموتون كل لحظة

ولا يمكن أن نغض الطرف عن ذلك ونتجاهله دون أي حراك. وكمرشح مستقل عن إزلينغتون الشمالية، سأستخدم صوتي في البرلمان للمطالبة بوقف مبيعات الأسلحة لإسرائيل. وسأفعل ما كنت أفعله دائما، وهو الدفاع عن الطريق الوحيد لتحقيق السلام العادل والدائم المتمثل في إنهاء احتلال فلسطين.

ما تقديرك للحراك بالجامعات الطلابية؟ وهل يمكن أن يكون علامة فارقة في دعم القضية الفلسطينية؟

أعتقد أن الحراك الطلابي الذي تشهده الجامعات البريطانية غير مسبوق وفارق، لقد زرت مؤخرا مخيما للطلاب في مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية (إس أو أي إس) لإظهار دعمي. لقد أظهر هؤلاء الطلاب وزملاؤهم في جامعات بريطانية عدة تضامنا جريئا ومُقدرا مع أهالي قطاع غزة وما يكابدونه من معاناة وآلام.

ويجب على مديري الجامعات التفاعل مع الجسم الطلابي والاستجابة لمطالبهم، واستخلاص الدروس من هذه المظاهرة السلمية الفريدة للطلاب، والنظر إلى الرأي العام في بريطانيا الذي يؤيد بشكل ساحق وقف إطلاق النار الكامل والدائم والفوري في غزة.

ويجب أن نواصل دعم حراك الطلاب السلمي، في المملكة المتحدة وفي جميع أنحاء العالم، والذي يَعد بتغيير الطريقة التي يتعاطى بها الساسة مع القضية الفلسطينية.

الجزيرة.نت، 2024/6/9

٤٧. فرانشيسكا ألبانيز: "إسرائيل" تستغل أسراها لقتل الفلسطينيين وتجويعهم

مواقع التواصل الاجتماعي: قالت المقررة الأممية لحقوق الإنسان في فلسطين فرانشيسكا ألبانيز إن إسرائيل استخدمت أسراها لإضفاء الشرعية على قتل الفلسطينيين في غزة وتجويعهم، وفي الوقت نفسه تكثف العنف ضد الفلسطينيين في باقي الأراضي المحتلة.

وأضافت ألبانيز في تغريدة على حسابها على منصة أكس مساء أمس السبت أنها تشعر بالارتياح لاستعادة إسرائيل 4 من أسراها، لكن ذلك لا ينبغي أن يأتي على حساب قتل ما لا يقل عن 200 فلسطيني، من بينهم أطفال، وإصابة أكثر من 400 آخرين على يد إسرائيل وجنود أجانب مزعومين، واستخدامها شاحنة مساعدات كغطاء على نحو غادر خلال العملية، ووصفت ذلك بأنه تمويه إنساني على مستوى آخر.

وشددت المسؤولة الأممية على أنه كان من الممكن أن تستعيد إسرائيل جميع أسراها أحياء وسالمين منذ 8 أشهر عندما تم إبرام أول وقف لإطلاق النار وتبادل أسرى، لكنها رفضت من أجل الاستمرار في تدمير غزة وتدمير الشعب الفلسطيني، ووصفت ذلك بأنه نية واضحة وضوح الشمس لارتكاب إبادة جماعية تحولت إلى فعل.

الجزيرة.نت، 2024/6/9

٤٨. واشنطن تنفي استخدام الرصيف البحري في العملية الإسرائيلية بالنصيرات

الجزيرة – وكالات: نفت القيادة المركزية الأميركية (سنتكوم) تقارير تحدثت عن استخدام الرصيف البحري في العملية التي نفذتها إسرائيل السبت لاستعادة 4 أسرى في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، واعتبرت أن أي ادعاء من هذا القبيل غير صحيح.

وقالت القيادة المركزية الأميركية في بيان فجر الأحد إن الجيش الإسرائيلي استخدم المنطقة الواقعة جنوب الرصيف في عمليته العسكرية لاستعادة الأسرى، مشددة على أن الرصيف المؤقت أنشئ على شاطئ غزة لغرض المساعدة في نقل المساعدات إلى القطاع فقط.

وكانت تقارير تحدثت عن دخول القوات الإسرائيلية لاستعادة الأسرى في غطاء إنساني عبر سيارات مساعدات إلى المخيم قادمة من الرصيف البحري العائم.

وأظهرت لقطات فيديو السبت لحظة إجلاء جيش الاحتلال للمحتجزين الأربعة الذين أعلن استعادتهم من مخيم النصيرات من أمام الرصيف البحري الأميركي.

الجزيرة.نت، 2024/6/9

٤٩. كولومبيا توقف بيع الفحم لـ"إسرائيل" بسبب الحرب على غزة

عرب ٤٨ – محمد محسن وتد: أعلن الرئيس الكولومبي، غوستافو بيترو، أن بلاده ستوقف صادراتها من الفحم إلى إسرائيل مع استمرارها بالحرب على قطاع غزة.

وكتب بيترو اليساري على منصة إكس "سنوقف صادراتنا من الفحم إلى إسرائيل إلى أن توقف الإبادة".

وأورد مرسوم أصدرته وزارة التجارة والصناعة أن وقف تصدير الفحم سيسري "حتى الاحترام التام للتدابير الموقتة التي أمرت بها محكمة العدل الدولية، في إطار عملية تطبيق اتفاقية منع جريمة

الإبادة والمعاقبة عليها في قطاع غزة". وأوضحت الحكومة الكولومبية أن الإجراء سينفذ بعد خمسة أيام من نشره في الجريدة الرسمية، ولن يشمل السلع التي سبق أن حصلت على إذن بتصديرها.

عرب ٤٨، 2024/6/9

٥٠. رئيس الأرجنتين ينسحب من لقاء يضم ممثلا عن فلسطين

الألمانية: انسحب الرئيس الأرجنتيني خافيير ميلي من لقاء مع سفراء 19 دولة إسلامية في بلاده بعد علمه بوجود ممثل عن فلسطين ضمن الحضور، لتنوب عنه وزيرة الخارجية ديانا مونديتو في اللقاء.

وقال مارتن سعادة نائب الأمين العام للمركز الثقافي الإسلامي في الأرجنتين لوكالة "نوفوستي" الروسية للأنباء إنه في اللحظة الأخيرة وبعد أن علم الرئيس بوجود ممثل عن الفلسطينيين بين سفراء 19 دولة إسلامية، تم إبلاغ الحضور بأن ميلي لن يحضر اللقاء. وتابع قائلا "كانت هذه بمثابة فرصة للرئيس الأرجنتيني من أجل الاعتذار عن التهجمات على الإسلام، وبالتالي التقرب من المجتمع الإسلامي".

وأعرب المشاركون في هذه الفعالية للوزيرة الأرجنتينية عن قلقهم بشأن الوضع الناشئ عن هذا القرار.

الجزيرة.نت، 2024/6/9

٥١. شبكة "سي أن أن": خلية أميركية شاركت في استعادة المحتجزين الإسرائيليين

لندن – العربي الجديد: نقلت شبكة "سي أن أن" عن مسؤول أميركي قوله إنّ خلية أميركية في إسرائيل عملت مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في عملية استعادة المحتجزين الإسرائيليين الأربعة من مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، اليوم السبت. ونقلت "سي أن أن" عن مسؤول أميركي لم تسمِّه قوله إنّ "خلية أميركية في إسرائيل ساهمت في عملية تحرير 4 رهائن"، مضيفاً أنّ الخلية "دعمت جهود إنقاذ 4 رهائن، وعملت مع القوات الإسرائيلية في عملية تحريرهم". وكانت الشبكة الأميركية قد أفادت في وقت سابق بأنّ "القوات الإسرائيلية استعدت لأسابيع لعملية السبت، بمشاركة مئات الأفراد من الجيش، وجهاز الاستخبارات الداخلي، ووحدة خاصة من الشرطة". بدوره، نقل موقع أكسيوس عن مسؤول أميركي قوله "إنّ خلية الرهائن الأميركية في إسرائيل دعمت جهود إنقاذ المحتجزين الأربعة".

العربي الجديد، لندن، 2024/6/9

٥٢. مظاهرات كبرى في واشنطن ولندن ومدن أوروبية دعما لغزة

الجزيرة – وكالات: شهدت العديد من المدن في العالم مظاهرات حاشدة دعما لقطاع غزة وتنديدا بالمجازر التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين الفلسطينيين ومطالبة بوقف العدوان على القطاع.

ففي العاصمة الأميركية واشنطن تظاهر الآلاف أمام البيت الأبيض مطالبين إدارة الرئيس جو بايدن بالعمل على وقف الحرب في القطاع.

كما شهدت العاصمة البريطانية لندن مسيرة وطنية كبرى تحت عنوان أوقفوا الإبادة الجماعية في غزة وأوقفوا تسليح إسرائيل. وتعد هذه المسيرة الوطنية الـ15 التي تجوب شوارع لندن للمطالبة بوقف الحرب على غزة.

كما شهدت مدينة مانشستر البريطانية مظاهرة كبرى للتنديد باستمرار الحرب على القطاع.

وفي مدينة ميلانو الإيطالية خرج متظاهرون للمطالبة بوقف الحرب على غزة، وندد المتظاهرون بالممارسات الإسرائيلية والانتهاكات والمجازر في جميع أنحاء القطاع، ولوحوا بأعلام فلسطينية وأدانوا أعمال الإبادة التي يمارسها جيش الاحتلال منذ أكثر من 8 أشهر.

وفي العاصمة الألمانية برلين تظاهر ناشطون للمطالبة بوقف إطلاق النار وإدخال المساعدات الإنسانية وفك الحصار عن القطاع، كما ندد المتظاهرون بإفلات إسرائيل من العقاب رغم المجازر الموثقة بحق المدنيين.

كما شهدت مدينة شتوتغارت الألمانية هي الأخرى مظاهرات تطالب بإنهاء الحرب في غزة. وعبر المتظاهرون عن إدانتهم للانتهاكات الإسرائيلية وأعمال القتل والتدمير التي حولت أجزاء كبيرة من قطاع غزة إلى مناطق غير قابلة للحياة. وطالب المتظاهرون بتطبيق العدالة الدولية ومحاكمة القادة الإسرائيليين.

وفي العاصمة السويدية ستوكهولم ومدينة لاندسكرونا السويدية تظاهر ناشطون ملوحين بأعلام فلسطينية للمطالبة بوقف العدوان على قطاع غزة، وندد المتظاهرون بالمجازر الإسرائيلية اليومية في مختلف مناطق القطاع، وبالصمت الدولي إزاءها، وطالبوا بتطبيق العدالة الدولية ومحاكمة القادة السياسيين والعسكريين الإسرائيليين.

وفي العاصمة الدانماركية كوبنهاغن خرجت مظاهرات تدين الحرب الإسرائيلية والاعتداءات في حق المدنيين، ونددوا بتدمير إسرائيل البنى التحتية لقطاع غزة وسفكها دماء النساء والأطفال وكبار السن. وطالب المتظاهرون بتدخل دولي حازم يجبر إسرائيل على وقف الحرب.

وفي العاصمة السويسرية جنيف نظم الآلاف مظاهرة تعبيرا عن دعمهم للشعب الفلسطيني تجاه ما يكابده من تبعات الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

وردد آلاف المتظاهرين هتافات ضد الإبادة التي ترتكبها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني في غزة.

الجزيرة.نت، 2024/6/8

٥٣. لاري فينك... رئيس أكبر شركة لإدارة الأصول عالمياً في خدمة "إسرائيل"

مصطفى قماس: لم يخف الرئيس التنفيذي للصندوق الاستثماري العالمي، بلاك روك BlackRock، لاري فينك Larry Fink، دعمه لإسرائيل في حربها ضد غزة، بل إن الشركة التي يتولى أمرها كانت من بين شركات ومصارف سعت إلى جمع أموال لتمويل العدوان.

صدح فينك بتجديد ولائه لإسرائيل منذ السابع من أكتوبر/تشرين الأول 2023. فقد عبّر عن "غضبه" مما حدث في ذلك اليوم. واعتبر في مقابلة صحافية أن "العالم بحاجة إلى استعادة بوصلته الأخلاقية"، زاعما أنه لا يوجد تكافؤ بين ما يحدث في الشرق الأوسط وما حدث لإسرائيل في السابع من أكتوبر.

غير أن الحرب التي تشنها إسرائيل على غزة أعادت إلى الواجهة، الدور الذي تلعبه "بلاك روك"، أكبر شركة لإدارة الأصول بالعالم، في دعم الاستيطان والتطهير العرقي منذ سنوات في فلسطين. ذلك دور عرّضه لانتقادات شديدة حتى قبل الحرب.

العربي الجديد، لندن، 2024/6/10

٥٤. تحرير الأسرى.. أثر محدود وصفعة انسحاب غانتس المفاجئة

د. سعيد الحاج

في اليوم الـ 247 للعدوان على قطاع غزّة، أعلنت حكومة الاحتلال عن تحرير أربعة أسرى كانوا لدى المقاومة الفلسطينية في عملية ذهب ضحيتها مئات الشهداء والجرحى في مخيم النصيرات، وسط قطاع غزة في واحدة من أبشع المجازر التي ارتكبها الاحتلال في عدوانه الحالي.

المجزرة

فقد أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية عن استشهاد 274، وإصابة 698 شخصًا، بعضهم في حالة حرجة جراء المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في مخيم النصيرات خلال عملية تحرير بعض أسراها الذين كانوا بيد كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس.

العملية هي الأولى من نوعها، إذ فشل الاحتلال في كل محاولاته السابقة لإنقاذ أسراه من يد المقاومة الفلسطينية على مدى أكثر من ثمانية أشهر من العدوان المتواصل، والذي لم يعرف حدودًا أو قيودًا فيما يتعلق بالأدوات المستخدمة والجرائم المرتكبة.

فرحة لم تدم طويلًا، فبعد يوم واحد من الاحتفال والابتهاج المبالغ فيه بتحرير الأسرى الأربعة، تلقى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو صفعة قوية بإعلان بيني غانتس، وغادي آيزنكوت الوزيرين في حكومة الحرب استقالتهما من الحكومة.

غانتس وصف قراره بأنه "معقد، ومؤلم، واتخذ بقلب مثقل"، وخاطب عائلات المحتجزين الإسرائيليين في غزة قائلًا: "أخفقنا في الامتحان، ولم نتمكن من إعادة أبنائكم".

لخصت عبارات غانتس نتيجة 9 أشهر من الحرب على غزة، والتي كانت محصلتُها حتى الآن فشلًا تامًا وذريعًا في تحقيق أهداف الحرب، وعلى رأسها إعادة الأسرى والمحتجزين.

بدوره، يحاول نتنياهو جاهدًا التغطية على هذا الفشل عبر تضخيم أثر استعادة الأسرى الأربعة وتسويقه على أنه انتصار كبير، لترد عليه المقاومة بفشل آخر يسجل في رصيده، وهو إعلان كتائب القسام –الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)– عن مقتل 3 من الأسرى المحتجزين في قطاع غزة خلال عملية جيش الاحتلال التي نفذها في قلب مخيم النصيرات وسط القطاع، أحدهم يحمل الجنسية الأميركية. الناطق الإعلامي باسم كتائب القسام "أبو عبيدة" كان قد تحدى الاحتلال أكثر من مرة أن يستطيع "الحصول على أسراه أحياء" إلا من خلال اتفاق لوقف إطلاق النار يتخلله تبادل للأسرى.

وباستثناء إعلان الاحتلال في فبراير/ شباط الماضي عن تحريره أسيرين اتضح لاحقًا أنهما كانا محتجزين لدى مدنيين وليس المقاومة الفلسطينية، فقد فشل جيش الاحتلال فعلًا في استنقاذ أي أسير حي من يد المقاومة، وخصوصًا القسام. وقد زاد ذلك من مستوى الضغوط الداخلية والخارجية على نتنياهو وحكومته بعد أن تأكد مرارًا تهافت ادعائه بأن الضغط العسكري المتواصل هو القادر على تخليص الأسرى، وتاليًا وقف الحرب.

في العملية الأخيرة، وفي سبيل تحرير أربعة أسرى إثر هجوم لم تتضح كافة تفاصيله بعد، قتلت قوات الاحتلال وأصابت ما يربو على ألف شخص في مخيم النصيرات في وضح النهار، فيما بدا

فعلًا مقصودًا منها على ما قال شهود عيان أكدوا أن قوات الاحتلال بادرت بإطلاق النار بشكل مباشر وعشوائي وقاتل، فضلًا عن القصف الجوي غير المسبوق في إطار الأحزمة النارية التي استخدمتها لتشتيت جهود المقاومة ودفع الناس بعيدًا عن مكان العمليّة.

وكان من أكثر النقاط المثيرة للجدل بخصوص العملية مدى المشاركة الأميركية فيها. إذ رغم تأكيد القيادة الأميركية الوسطى (سنتكوم) أن الرصيف البحري "لم يستخدم في عملية الجيش الإسرائيلي لاستعادة المحتجزين في غزة" وأن الأخير استخدم المنطقة الواقعة إلى الجنوب من الرصيف، فإن الإعلام العبري نقل عن مصادر حكومية أن القوات الأميركية شاركت في عملية استعادة الأسرى. كما أوردت وسائل الإعلام الأميركية معلومات إضافية، حيث نقلت "سي إن إن" عن مسؤول أن "قوات أميركية شاركت" في الهجوم الذي أدّى لتحرير الأسرى، و"نيويورك تايمز" عن مسؤول أميركي أن فريقًا من المسؤولين عن استعادة الرهائن الأميركيين "ساعد الجيش الإسرائيلي من خلال توفير المعلومات الاستخبارية والدعم اللوجيستي"، فضلًا عن الترحيب الأميركي الرسمي بالعملية في تجاهل تام للمجزرة المرتكبة في حق المدنيين.

أثر محدود

استقالة غانتس وآيزنكوت شكلت ضربة لنتنياهو أفقدته ذلك الأثر المحدود الذي حصل عليه بعد تحرير الأسرى، مع توقع ازدياد زخم الاحتجاجات في الشارع الإسرائيلي والدعوة إلى انتخابات في أسرع وقت.

ورغم ما تمثله هذه الاستقالة من ضربة، فيمكن القول إن نتنياهو سيسعى لتثبيت حكومته بغض النظر عن استقالة غانتس وآيزنكوت، وسيحاول التأكيد أن استعادة الأسرى من خلال الضغط العسكري الدامي حصرًا ممكنة، وأن العملية المذكورة ليست إلا باكورة عمليات إضافية قادمة.

وعليه، قد يكون من المنطقي توقع مماطلة نتنياهو وتعنته أكثر في مفاوضات وقف إطلاق النار وإصراره على استمرار العدوان من باب الجدوى والفاعلية وتراجع الضغوط عليه من الداخل "الإسرائيلي" والولايات المتحدة الأميركية على حد سواء، لا سيما بعد ردود الفعل الغربية الأولية على العملية، وفي مقدمتها التصريحات الأميركية والألمانية التي رحبت بتحرير الأسرى متجاهلة تمامًا ذكر (فضلًا عن نقد) المذبحة التي نفذتها قوات الاحتلال في المدنيين، والتي حمّلت حماس وحدها مسؤولية عدم التوصل للاتفاق.

يفسّر كل ذلك احتفاء نتنياهو ومعسكره بالعملية والمبالغة الواضحة في تقييم دلالاتها وآثارها على الحرب في المدى البعيد. لكننا نرى أن أثر العملية على مسار الحرب عمومًا وعلى مآلات ملف التفاوض محدودة ومؤقتة وسياقية إلى حد بعيد.

فمن جهة، لا يمكن تقييم العملية بشكل منبتٍّ عن توقيتها، إذ أتت "أول عملية تحرير ناجحة" بعد أكثر من ثمانية أشهر من الحرب، وبعد محاولات عديدة باء بعضها بالفشل ومقتل الأسرى، بل وتخلل ذلك قدرة المقاومة على إضافة أسرى جدد لقائمتها كما حصل في عملية جباليا مثلًا.

كما أنه لا يمكن تقييم العملية بدون ذكر المخاطرة الكبيرة التي اكتنفتها والثمن الذي دفع فيها مقابل محاولة تحرير الأسرى. ولسنا نتحدث فقط عن العدد الكبير من الشهداء الفلسطينيين الذين لا يبدو مهمًا في نظر الاحتلال، بل ربما كان مقصودًا لذاته، بل عن الخسائر في القوة التي نفذت العملية والأسرى الذين حرروا، وغيرهم. ففيما يتعلق بالقوات، أعلن جيش الاحتلال عن مقتل ضابط كبير وجرح عدد من الجنود خلال تنفيذ العملية، وفيما يخص الثانية ذكر تصريح لـ "أبي عبيدة" أن جيش الاحتلال "خلال تحريره بعض أسراه تسبب بمقتل بعضهم"، وهما فاتورتان مفتوحتان على الزيادة في قابل الأيام، وحين تعرف تفاصيل إضافية.

الأهم، أن عملية من هذا النوع لا تتكرر كل يوم بالنظر لما تحتاجه من متابعة ومعلومات وفرص سانحة وتخطيط وتنفيذ مع المخاطرة الكبيرة، فضلًا عن أن فرص نجاحها ليست مرتفعة أصلًا في ظل الأوضاع القائمة في القطاع. وإذا ما تخطينا كل ذلك وافترضنا أنها عملية قابلة للتكرار بنفس الوتيرة فسنكون أمام إطار زمني يمتد على سنوات لإخراج كل الأسرى من قبضة المقاومة الفلسطينية، التي من البديهي أنها ستدرس ما حصل، وتستخلص دروسه وتتخذ الإجراءات المطلوبة لكيلا يتكرر.

ردات فعل

لذلك، ورغم نجاحها في الإطار الفني العملياتي، تبقى العملية استثناء لا يتكرر بسهولة وسرعة، ولذلك فإن تأثيرها على المقاومة من جهة، وعلى مسار الحرب وملف التفاوض من جهة أخرى، يبقى محدودًا جدًا وأقرب للتأثير الظرفي المؤقت، وهو أمر تدركه حكومة الاحتلال نفسها، وهي في غمرة النشوة ومحاولات التوظيف السياسي للعمليّة.

وإذا ما كانت هذه قناعات حكومة الاحتلال نفسها فإن تقييم الأطراف الأخرى ومواقفها أكثر وضوحًا باتجاه محدودية العملية في مسار الحرب، والأهم في إطار المساعي لتحرير باقي الأسرى الذين يعدّون بالعشرات. ولا بد من الإشارة إلى أن ردات الفعل الناقدة للمبالغة في تقييم العملية ظهرت للعلن أسرع بكثير مما توقعنا حتى. فعلى عكس ما قد يتوقع كثيرون، لم تبدِ المظاهرة الدورية لعائلات الأسرى – في يوم تنفيذ العملية – تأييدًا للحكومة أو تفويضًا لها، وإنما ركزت على فكرة " تحرير البقية بصفقة". كما أن تصريحات الشخصيات السياسية والعسكرية كانت أكثر وضوحًا ومباشرة.

فمقابل تصريح وزير الخارجية "الإسرائيلي" يسرائيل كاتس بأن "الضغط العسكري وحده واستمراره سيقودان لتحقيق صفقة لإعادة المحتجزين"، نقل الإعلام العبري تصريحات بالاتجاه المعاكس تمامًا. فقال رئيس مجلس الأمن القومي "الإسرائيلي" السابق غيورا إيلاند: إن العملية "مهمة للمعنويات الوطنية" إلا أنها "لن تغير الوضع العام"، داعيًا لصفقة تشمل وقف الحرب. كما قال رئيس حزب العمل يائير غولان من نتائجها داعيًا "للتحقق من الواقع بعد النشوة" ومذكّرًا بأنه "ما زال هناك 120 مختطفًا ومختطفة.. بينما الجيش يتعثر في غزة، وتتآكل إنجازاته العسكرية".

كما نقلت صحيفة "معاريف" عن الرئيس السابق لشعبة العمليات في جيش الاحتلال يسرائيل زيف قوله: إن "الصفقة وحدها هي التي يمكنها إعادة المحتجزين"، ووصف زعيم المعارضة يائير لبيد – بعد العملية – حكومة نتنياهو بالفاشلة، داعيًا غانتس للانسحاب منها، إذ "ليس لديها أهداف سياسية معروفة لا في غزة ولا في لبنان". وفي الخلاصة، فإنّ تداعيات العملية ليست كبيرة على مسار الحرب أو التفاوض، وقد بدأت سريعًا ردات الفعل "الإسرائيلية" الداعية لعدم المبالغة في تقييمها والاعتماد على أمثالها مستقبلًا في تحرير باقي الأسرى. فلسطينيًا وعربيًا، ينبغي التركيز على المجزرة المرتكبة بحقّ المدنيين وضرورة مطالبة جميع الأطراف العربية والإقليمية والدولية للاضطلاع بمسؤولياتها ووقف العدوان ومحاسبة الاحتلال، لمنع تكرارها، وعدم الاستسلام للبروباغندا "الإسرائيلية" التي تحاول تصوير الأمر على أنه نقطة تحوّل وفشل كبير للمقاومة، على عكس الواقع الماثل أمام الجميع.

الجزيرة.نت، 2024/6/10

٥٥. عن أي دولة فلسطينية يتحدثون؟!

صلاح الدين الجورشي

تتسع رقعة الدول التي قررت برلماناتها وحكوماتها الاعتراف بالدولة الفلسطينية، متحدية بذلك الرفض الإسرائيلي والرغبة الأمريكية في عدم تغيير الأوضاع السائدة، وآخر هذه الدول كانت النرويج وإيرلندا وإسبانيا بعد المكسيك وجزر الباهاما وترينيداد وتوباجو وجامايكا وبيربادوس. هذه الدول التحقت بين سنتي 2023 و2024 بقائمة طويلة من الدول التي انطلقت في سنة 1988 في اعترافها بدولة مستقلة للفلسطينيين، حتى الولايات المتحدة تلوح من جهتها بهذه الورقة للضغط على حكومة نتنياهو، دون أن تذهب بعيدا في هذا الاتجاه حتى لا تغضب حلفاءها في تل أبيب.

يكتسب هذا اللاعتراف المتصاعد أهمية رمزية لا يمكن الاستهانة بها، فهناك تحول في المواقف الدولية من هذا الصراع المتواصل منذ حوالي القرن من الزمان. وهذا التطور في عدد الدول التي

أقرت بحق الفلسطينيين في دولة مستقلة أصبح يزعج الإسرائيليين أكثر من أي مضى، خاصة وأنه بدأ يشمل أطرافا أساسية سبق لها وأن ساهمت في تثبيت الكيان الصهيوني عام 1948؛ تاريخ إضفاء الشرعية على قرار التقسيم والاعتراف بدولة إسرائيل. فمن بين مجموعة الدول العشرين توجد تسع دول أعلنت اعترافها بالدولة الفلسطينية، وداخل الاتحاد الأوروبي بلغ العدد 12 من أصل 27 دولة.

لكن ذلك غير كاف وحده لتغيير المعادلات على الأرض، فالصهاينة يواصلون سياساتهم صباح مساء من أجل الحيلولة دون تحويل هذا الحق إلى واقع. فبالإضافة إلى الاستيطان المستمر على قدم وساق، وتقطيع الأرض الفلسطينية إربا إربا دون الاستماع للاعتراضات الدولية، أكدت الحرب العدوانية على غزة النوايا الحقيقية للدولة العبرية التي تعمل على احتلال الضفة والقطاع والسيطرة ععلى القدس الشرقية وتهجير الفلسطينيين خلال المرحلة القادمة. هذه لم تعد أوهاما تروجها بعض الأطراف المعادية للصهيونية، وإنما تُرجمت الآن قيادة سياسية شديدة التعصب والوحشية، تقود جيشا مدججا يتمتع بمطلق الصلاحية ولا رادع له. وهناك تصريحات ثابتة وعلنية تتعلق بإعادة تشكيل الأرض والسكان من أجل الهيمنة الإسرائيلية على الجغرافيا والثروة، والتحكم في مستقبل فلسطين التاريخية والحالية.

المشكلة الأكثر تعقيدا تتمثل في غياب قيادة فلسطينية قادرة على استثمار هذا التحول الدبلوماسي الدولي، لتحقيق اختراقات فعلية هنا وهناك تكون في صالح القضية. إذ يستمر الانقسام البائس بين الفلسطينيين حول الاستراتيجيا والتكتيك، وحول الشرعية والسلطة، وهو ما يجعل الدول التي اقتنعت ببطلان المشروع الصهيوني أمام معضلة حقيقية عندما تلاحظ المشهد الفلسطيني من الداخل الذي يتسم بالعجز والشيخوخة والتشرذم. من المهم الاعتراف بدولة فلسطينية قابلة للحياة، لكن قبل ذلك لا بد من ضمان شروط هذه الحياة والإبقاء عليها، ولن يتحقق ذلك إلا عبر الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بالدفاع عن وطنه بما في ذلك المقاومة المسلحة. فالسياسة الإسرائيلية قائمة بالأساس على الاغتصاب المسلح، ولم تعترف بالتفاوض كوسيلة لتقاسم الأرض والثروة، والفرصة الوحيدة التي تم القبول بها من طرف الكيان الغاصب هي " أوسلو"، والتي كان ثمنها اغتيال إسحاق رابين ثم قتل ياسر عرفات والتخلي عن جميع التعهدات الواردة في تلك الاتفاقية. وما يجري حاليا هو النتيجة الحتمية لفشل التسوية السياسية؛ في غياب الحد الأدنى من القدرة على مواجهة عدو بهذا القبح والعنجهية والصفاقة.

لن تكون للاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة أي جدوى بدون الخطوات التالية:

أولا: ممارسة أقصى درجات الضغط من أجل التوصل إلى إنهاء الحرب في غزة، ومنع تصدير مختلف الأسلحة إلى الكيان الصهيوني.

ثانيا: العودة إلى حدود 67 وإلغاء الهيمنة الإسرائيلية على كامل الضفة الغربية والقدس، إلى جانب مدينة غزة.

ثالثا: الاعتراف بحق الفلسطينيين في الدفاع عن أراضيهم بكل الوسائل المشروعة بما في ذلك الكفاح المسلح، بناء على الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والمواثيق الدولية.

رابعا: إشراك الجناح السياسي للمقاومة في أي مفاوضات قد تبرمج حول مستقبل فلسطين، وذلك في انتظار تنظيم انتخابات ديمقراطية ونزيهة تشمل جميع الأطراف الفلسطينية.

تلك الشروط ضرورية حتى يصبح الحديث عن إقامة الدولة الفلسطينية والاعتراف بها من قبل العالم أمرا ممكنا وقابلا للتحقق على أرض الواقع، أما بقاء الأمر على ما هو عليه، مجرد حسن نوايا من أجل التخلص من تأنيب الضمير، فلن يحل ذلك المشكلة التي ستزداد عنفا وتشعبا ومأساوية.

عربي 21، 2024/6/9

٥٦. "إسرائيل" تتجه نحو فشل ذريع متعدد الأبعاد

عاموس هرئيل

مع بداية الشهر التاسع للحرب فإنه يصعب الإبلاغ عن أنباء جيدة تلوح في الأفق. سلسلة المحادثات التي جرت في الأسابيع الأخيرة مع شخصيات رفيعة في جهاز الأمن تظهر المزيد من الإشارات التي بحسبها فإن وجهة اسرائيل هي نحو فشل ذريع متعدد الأبعاد. استراتيجيا، نحن عالقون في كل الساحات. الأكثر والاهم من بينها (أمام "حزب الله" في لبنان) تقف اسرائيل أمام خطر اشتعال شامل، إذا تحقق سيغطي على كل ما حدث في السابق. الاتصالات حول صفقة التبادل مع "حماس" يبدو أنها عالقة في أزمة مرة أخرى بعد أن ظهر للحظة أن خطاب الرئيس الأميركي ربما ينجح في تخليص العربة من الوحل، والعمليات العسكرية في القطاع، التي تتركز الآن في رفح ومخيمات اللاجئين في وسط القطاع، تجبي ثمنا من "حماس" لكنها لا تدفع قدما بالانتصار في الحرب على المدى المنظور.

الأيام الأخيرة تميزت بالتصعيد في الشمال. في يوم الاثنين، اندلع حريق ضخم في كريات شمونة وفي محيط الكيبوتسات القريبة بعد أن اطلق "حزب الله" الصواريخ والمسيرات على جنوب الحدود. بعد يومين، بادر "حزب الله" إلى هجوم ناجع بالمسيرات على قوة للاحتياط انتشرت في منطقة مفتوحة قرب قرية حورفيش الدرزية. جندي قتل وأصيب عشرة جنود. في غضون ذلك، قنوات التلفاز الإسرائيلية ذهبت إلى منطقة الحدود وبثت من هناك من استوديوهات خاصة تحت عنوان "نحن نفقد

الشمال" (القناة 14 غير السخية في النفقات وفي الأنباء السيئة، اختارت إخطار المذيعين في مركز البلاد).

مثلما في الأفلام الأميركية القديمة فإن اسرائيل و"حزب الله" يلعبان لعبة "الدجاجة" على حافة الجرف. ربما أن الشعار القديم الذي يقول، إنه لا يوجد لهما أي مصلحة في حرب شاملة، ما زال صحيحا. لكنهما يمكن أن يصلا إلى هناك، بالأساس نتيجة خطأ في الحسابات. مثلما في غزة اسرائيل لا تنجح في ترجمة تراكم إنجازات تكتيكية إلى نصر استراتيجي. رئيس "حزب الله"، حسن نصر الله، اتخذ في بداية الحرب قرار عدم بذل جهود مشاركة في الشمال، بحيث يسحب إلى حدود لبنان قوات كبيرة من الجيش ويبقيها هناك وبذلك يساعد "حماس" في غزة دون الانجرار إلى مواجهة شاملة. بعد انهيار وقف إطلاق النار الأول في بداية كانون الأول الماضي، اعلن أنه سيعود إلى المواجهة، وأنه سيوقف النار فقط عند انتهاء الحرب في غزة.

يكفي ما يفعله "حزب الله " – إبعاد 60 ألف إسرائيلي من بيوتهم على طول الحدود والتنقيط المستمر لخسائر في الشمال وإطلاق عشرات الصواريخ والمسيرات كل يوم – من اجل زيادة إحباط الجمهور والضغط على الحكومة من اجل أن تعمل. هنا ولدت الفكرة التي ما زالت تعلم في القيادة السياسية والأمنية، زيادة الهجمات بشكل كبير على "حزب الله" على أمل إجباره على وقف النيران، لكن الامتناع عن الحرب الشاملة. عندما يوجد لديك مطرقة وزنها 5 كغم فإن أي مشكلة ستظهر وكأنها مسمار. لكن من يؤيدون ذلك حتى الآن لا ينجحون في شرح لماذا يعتقدون أن "حزب الله" سيرتدع بالضرورة، ولن يستنتج بالذات أن اسرائيل ما زالت تخادع، لذلك فإنه يمكن الاستمرار في مهاجمتها دون أن يؤدي ذلك إلى حرب.

عدد من وزراء "الليكود" واليمين المتطرف يريدون الذهاب أبعد من ذلك، وشن هجوم شامل على "حزب الله". في الأسبوع الذي تم فيه إحياء الذكرى الـ 42 لحرب لبنان الأولى الفاشلة، ظهر أن هؤلاء الأشخاص لم يتعلموا أي شيء من تجربة اسرائيل الأولى في فرض نظام جديد في لبنان. بعضهم كان قصف ايران بالنسبة له ملحا، ووضع حدا للتهديد النووي الآخذ في التطور هناك. من الواضح أنه لا يوجد لديهم أي فكرة عن الوضع وعن القدرات الحقيقية للجيش الإسرائيلي.

اسرائيل يمكن أن تجد نفسها في حرب بدون شرعية دولية (التي تبددت بعد مذبحة 7 أكتوبر إزاء أبعاد الدمار والقتل التي ارتكبت في غزة)، وبدون دعم أميركي قاطع ومع جيش متآكل ومتعب، يناضل على توفير منتظم للسلاح وقطع الغيار. وفد برئاسة مدير عام وزارة الدفاع، الجنرال احتياط إيال زمير، قام في هذا الأسبوع بزيارة واشنطن لمناقشة مع "البنتاغون" ووزارة الخارجية الأميركية

الأزمة التي حدثت حول قرار الرئيس الأميركي، قبل نحو شهر، تأخير إرسالية تشمل 3500 قذيفة دقيقة لسلاح الجو. في وزارة الدفاع يتحدثون عن تقدم إيجابي، لكن المشكلة لم يتم حلها حتى الآن.

فوق كل ذلك ورغم الإشارات الآخذة في الازدياد، التي ينثرها المحللون في الاستوديوهات، يبدو أن الجمهور لم يستوعب حتى الآن الفرق الذي سيتم الشعور به في الجبهة الداخلية، بين أضرار صواريخ "حزب الله" وأضرار صواريخ "حماس". في الوقت الذي قتل فيه 20 إسرائيليا بنار الصواريخ التي أطلقت من القطاع في الأيام الأولى للحرب، الكارثة التي تم إبعادها عن الوعي على قاعدة المشاهد غير المسبوقة للمذبحة في بلدات الغلاف ومواقع الجيش الإسرائيلي. ولكن عدد الصواريخ التي أطلقتها "حماس"، 5 آلاف صاروخ تقريبا في اليوم الأول، فإن "حزب الله" يمكنه تقليدها خلال شهر واكثر، وكثير منها هي أثقل وذات مدى أطول وبعضها اكثر دقة.

يحتمل أن من يتحدث عن عشرات آلاف الضحايا في الجبهة الداخلية في الحرب مع "حزب الله" يبالغ في التقدير (الكثير يتعلق بدرجة امتثال المواطنين لتعليمات الحماية لقيادة الجبهة الداخلية). ولكن في كل الحالات فإن مدن الشمال والوسط ستشهد تهديدا بحجم وقوة غير مسبوقة. يجب الأمل بأنهم في "حزب الله" أيضا يدركون حجم المخاطرة وحجم الضرر الذي سيلحق بلبنان والبنى التحتية والمدنيين. وأن هذه الأمور ستكبح سلوك قيادته. خلافا للانطباع الذي تولد من بعض التقارير الأخيرة فإنه يصعب القول، إن القيادة في اسرائيل متحمسة للحرب في الشمال. مع ذلك، يوجد خطر من أن يؤدي الاستعراض الفعال جدا لقدرات الجيش الإسرائيلي إلى عكس النتيجة المأمولة، التي ستؤدي إلى الحرب الشاملة.

دفع الثمن

لقد مر أسبوع على خطاب الرئيس الأميركي، وحتى، أمس، لم يتم تسلم رد رسمي من رئيس "حماس" في القطاع، يحيى السنوار، على الاقتراح الإسرائيلي – الأميركي لوقف إطلاق النار وعقد صفقة تبادل أخرى. كبار القادة في الإدارة الأميركية يؤكدون على أن اسرائيل ردت بالإيجاب على الاقتراح (رغم التحفظات التي طرحتها منذ إلقاء الخطاب). والآن الكرة توجد في ملعب "حماس".

السنوار يتوقع أن يركز تحفظاته على النقطة الحاسمة التي تفشل الاتفاق منذ بضعة اشهر. هنا الحد الأدنى لإسرائيل لا يلتقي مع الحد الأعلى للفلسطينيين. الفجوة بين الطرفين ترتكز على الانتقال بين المرحلة الأولى والمرحلة الثانية في الصفقة القادمة. بعد انتهاء الـ 42 يوما التي خلالها سيعاد بالتدريج المخطوفون المصنفون في مجموعة "الإنسانية" (النساء وكبار السن والمرضى والجرحى)، وسيتم الحفاظ على وقف إطلاق النار، سيتم إجراء مفاوضات سريعة حول إعادة باقي المخطوفين والجثامين، مقابل الوقف الشامل للحرب وانسحاب الجيش الإسرائيلي بشكل كامل من القطاع.

"حماس" تخشى، بدرجة من المنطق، من أن اسرائيل تعد لها شركا: المفاوضات ستفشل ورئيس الحكومة نتنياهو سيستأنف الحرب كما فعل في كانون الأول الماضي. الرئيس الأميركي في الواقع يقول للسنوار ورجاله، ثقوا بي، القتال لن يستأنف. لكن "حماس" معنية بضمانات ملموسة اكثر، التي ستضمن إنهاء الحرب، وفي الواقع انتصارها (استنادا لحقيقة أن حكمها ما زال قائما). هذا سيجد نتنياهو صعوبة كبيرة في توفيره طالما أنه يريد البقاء في الحكم. حتى الآن انهارت كل محاولات الالتفاف على هذا العائق بواسطة صياغات قانونية ابداعية.

قبل شهرين – ثلاثة عندما ظهر أن وضع اسرائيل في القتال افضل، فوتت فرصة لعقد صفقة بسبب تصميم نتنياهو على التملص من اتخاذ قرار حاسم. الآن، الوضع معقد اكثر، أيضا بسبب أنهم في "حماس" يعتقدون أن الوقت يعمل في صالحهم وأن نشاطات الجيش الإسرائيلي على الأرض تتعقد. إزاء هذه الظروف فإنه يبدو أن الأمر الصحيح الذي يجب فعله الآن هو السعي بكل القوة إلى صفقة التبادل، حتى بثمن وقف الحرب. الخطر الأكبر يكمن في لبنان. فإسرائيل يجب عليها كسب الوقت لتهدئة النفوس في الشمال واستنفاد الفرصة (المحدودة) من اجل التوصل إلى اتفاق سياسي يبعد قوة الرضوان عن الحدود والاستعداد لاحتمالية اندلاع حرب شاملة هناك. أيضا الوحدات نفسها بحاجة إلى هذه الهدنة.

وزير الدفاع يوآف غالانت يحاول الدفع قدما بفكرة إيجاد بديل سلطوي لـ"حماس"، الذي ربما سيندمج بعد ذلك في الجهود الأميركية للدفع قدما بصفقة اسرائيلية – سعودية. أيضا هنا فرصة النجاح في خلق "جزر سلطوية" لكيان فلسطيني، غير "حماس"، (الذي سيكون مرتبطا بشكل متعرج بالسلطة الفلسطينية)، غير مرتفعة. الاحتمالات الأخرى مثل استمرار حكم "حماس"، حكم عسكري إسرائيلي، فوضى مستمرة على شاكلة الصومال، هي احتمالات أسوأ.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2024/6/8

٥٧ .كاريكاتير:

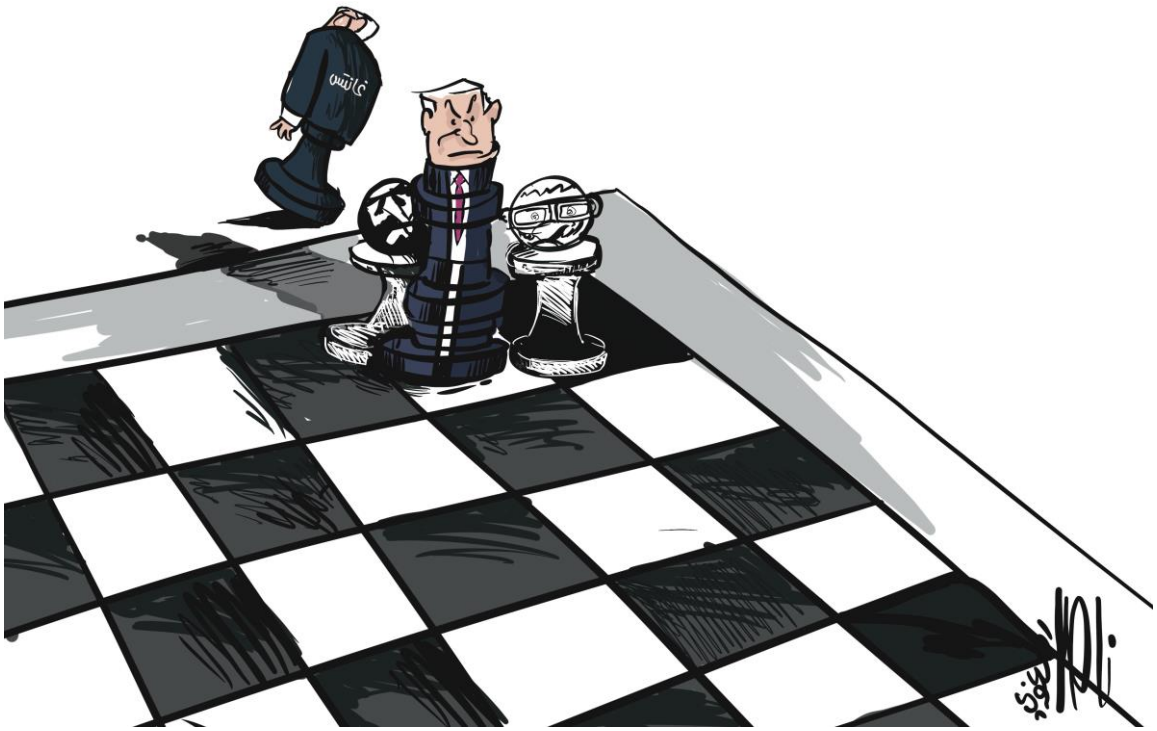

القدس، القدس، 2024/6/10